المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد11A 2023 كانون الاول
No. 11A December 2023

اسْمُ المُرَقِّشِ الأَكْبَرِ وَنَسَبُهُ ـ دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ

أ.د. أحمد هاشم السامرائي - أ.م.د. أنوار محمود الصالحي
جامعة سامراء ـ كلية التربية ـ قسم اللغة العربية

ملخص البحث

ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ تحقيق أسماء الأعلام ودراستها ليست سهلةً، فضلًا عن أنَّها تعطي أهمِّيَّة كبيرة جدًّا للدَّارسين والمحقِّقين، لأنَّها تُوقِفُ الدَّارسين على صحَّة السِّلسلة النَّسبيَّة الَّتي ينتسب إليها العلم . ونحن في هذا البحث أردنا أن نكشف عن مشكل وجدناه في مصادر التُّراث، في توثيق اسم شاعر عربيٍّ كبير من شعراء عصر ما قبل الإسلام، وهو (المُرَقِّشُ الأكبَرُ)، وأردنا في هذه الدِّراسة توثيق اسمه ونسبه وقبيلته ولقبه . رمت هذه الدِّراسة إلى البحث في المصادر التراثية مهما استطعنا البحث لتوثيق هذه السِّلسلة النَّسبيَّة الَّتي ينتسب إليها المُرَقِّشُ، واستطَعْنَا أن نحدِّد إلى حدٍّ كبير الاسم الصحيح له والنسب والانتماء للقبيلة واللقب .

كلمات مفتاحية : المرقش ، تراث

The name and lineage of the Greater Murqashish - Study and Investigation

P. Dr. Ahmed Hashem Al-Samarrai - A.P.Dr. Anwar Mahmoud Al-Salhi
Samarra University - College of Education - Department of Arabic Language

Abstract:

There is no doubt that investigating and studying proper names is not easy, in addition to the fact that it gives very great importance to scholars and investigators, because it determines the validity of the genealogical chain to which science is attributed.In this research, we want to reveal a problem that we found in heritage sources, in documenting the name of a major Arab poet from the pre-Islamic era, namely (Al-Marqash Al-Akbar). In this study, we want to document his name, lineage, tribe, and surname.This study aims to investigate the heritage sources, no matter how much we could, to document this genealogy to which Al-Marqash belongs, and we were able to determine to a large extent his correct name, lineage, tribe affiliation, and surname.

Keywords: Al-Marqash, heritage

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .حظيت الدراسات الأدبية القديمة بأهمِّيَّة كبيرة، دراسةً وتوثيقًا وجَمْعًا وتحقيقًا، فظهرت آلاف الدراسات القديمة والحديثة، فضلاً عن المفقود منها، وحاولت هذه الدراسات اقتفاءَ أثَرِ الصَّواب أينَمَا حَلَّ، فتارة يعتمدون على الرِّواية وأخرى على النَّقل من المصادر السَّابقة، والثَّالثة على الاجتهاد، لذلك نجدها متفاوِتَةً فيما بينَها في مواضعَ ومتضارِبَةً في مواضعَ أُخرى، حتَّى إنَّك تراها تتقارب فيما بينها وتتشابَهُ في أمورٍ تُوحي إليك بفِكرةِ نَقْلِ اللَّاحقِ عَنِ السَّابق، وبالمقابل تجدُها في مواضعَ أُخرى تتباعدُ وتفترِقُ حتَّى كأنَّ كلَّ واحدٍ منهم يَكتبُ في موضوعٍ مُنفصِلٍ عن الآخَرِ .

وإذا وَقَفْنَا على مصادرِ الأدبِ القديمةِ سنلحظ الاتِّفاقَ والاختلاف قائمَينِ في كلِّ عنصر من عناصرِ النَّصِّ الأدبيِّ، ابتداءً من نسبة الشِّعْرِ وروايَاتِهِ وانتهاءً بعدَدِ أبياتِ النَّصِّ، فيجدُ القارئُ أو المُحقِّقُ نفسَهُ تُجَاهَ حالةِ اضطرابٍ تحتاج إلى تَأَنٍ في الحُكْمِ والنَّقْلِ .

وفي خِضَمِّ هذه المُقَارَبَاتِ والمُبَاعَدَاتِ بينَ عناصرِ النَّصِّ الأدَبيِّ أردْنَا الوقوفَ على عَيِّنةٍ واحدَةٍ مِن هذه العَيِّنَات الَّتي لم تَخْلُ مِنَ الاضطراب، إن لَم نَقُلْ مِنْ أكثر عَنَاصر النَّصِّ الأدبيِّ اضطرابًا، وهي تحديدُ اسم الشَّاعِرِ ونَسَبِهِ وقَبِيلتِهِ وغَيرِهَا .

ينطَلِقُ بحثُنَا مِن هذِهِ المشكلَةِ الَّتي اخْتَرْنَاها مَيدانًا تَحقِيقيًّا، واخْتَرْنَا مِن شعراءِ العَرَبِ قَبلَ الإسلام الشَّاعِرَ (المُرَقِّشَ الأكْبَرَ)، وإنَّما اختَرْنَا هذا الشَّاعر دُونَ غيرِه لأُمور مِنهَا :

1. سَعَةُ الاضطراب في اسْمِهِ ونَسَبِهِ .
2. قِدَمُ الشَّاعِرِ قِياسًا بغيرِهِ مِنَ الشُّعرَاءِ .
3. لَم يَلْقَ المُرَقِّشُ الأكْبَرُ عِنَايةً بَحثِيَّةً تَحْقِيقِيَّةً تَلِيقُ بِهِ .
4. الخَلطُ الكَبِيرُ فِي الدِّراساتِ القَدِيمة والحَدِيثةِ بَينَهُ وبَينَ ابْنِ أخيه (المُرَقِّشِ الأصغَرِ)[1] .

سَنُحاوِلُ في بَحثِنَا الوُقُوفَ على مَجمُوعةٍ مِنَ الأسئلة الَّتي تَدُور في ذِهنِنا، ويبدو لنا أنَّها تَدُور في ذِهْنِ كُلِّ دارس للأدب العربيّ القديم، فتَتَمحْوَرُ هذه الأسئلة فِي عِدَّةِ فروض، هي :

1. يُعَدُّ الاختلافُ في اسم الشَّاعِرِ ونَسَبِهِ مُشكِلًا مِنَ المُشكِلاتِ الَّتي تُواجِهُ الدَّارسِينَ والمُحقِّقِينَ .
2. هل يُحقِّقُ البَحثُ أهمِّيَّةً عِلمِيَّةً في الكَشفِ عنِ الصَّوابِ في الاسم والنَّسَبِ .
3. أَليسَ الوَارِدُ فِي كُتُبِ التُّراث المُحقَّقةِ كَافِيًا لِمعرِفَةِ الاسْمِ والنَّسَبِ؟

تَكمُنُ أهمِّيَّةُ البَحْثِ في تَحقِيق مَكسَبٍ عِلمِيٍّ فِي دِراسةِ تاريخ الأدبِ العَربيِّ قَبلَ الإسلام، ويُمكِنُ إجمالُ الأهمِّيَّة بالآتي :

1. الكشفُ عن أَوجِهِ الاتِّفاق والاختلاف مصادر التُّراثِ .
2. إثباتُ مَا يَقطَعُ الشَّكَّ فِي اسْمِ (المُرَقِّشِ الأَكْبَرِ) ونَسَبِهِ .
3. فَتحُ البَابِ للبَاحِثِينَ الآخرِينَ للقِيامِ بِحَمْلةِ تَحقِيقٍ واسِعَةٍ لأسمَاءِ الأعلامِ البارِزِينَ فِي المَجالَاتِ كافَّة[2] .

وبناءً على أهمِّيَّةِ البَحثِ المَرجُوَّةِ، وبُغْيَةَ حلِّ المُشْكِلِ السَّابق ذِكْرُهُ فقد وسَمْنَا بحثَنَا بـ :

اسْمِ المُرَقِّشِ الأَكْبَرِ وَنَسَبِهِ دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ

اتَّبعْنَا فِي بَحثِنا مَنهجًا عِلمِيًّا يَقُومُ عَلَى تَحلِيلِ النُّصوصِ الوارِدَةِ في المَصَادِرِ المختلِفَةِ وتَحقِيقِها وإثباتِ المُختلَفِ فِيها، وتَرجِيحِ مَا نَرَاهُ مناسِبًا، مُستَنِدِينَ إلى مَجمُوعةٍ مِنَ الأَدَوات التَّحقِيقِيَّة الَّتي سَيَقِفُ عَلَيها القَارِئُ العزيز، ويُمكِنُ إجمالُ هذِهِ الأدوات بالآتي :

1. المصادرُ المطبُوعةُ والمَخطُوطَةُ المختلفةُ، كالأدبيَّةِ واللغويَّة والتَّاريخيَّةِ وكُتُبِ الرِّجَالِ وفَهارِسِ الأعلامِ وغيرِهَا .
2. مَخطُوطاتُ الكُتُبُ المَطبُوعةِ، إذ شَكَّلَتْ لَنا مصدرًا مُهمًّا جِدًّا مِن مصادِرِ التَّحقيقِ، فَوَقَفْنَا على عِدَّة مواضِعَ وَقَعَ فِيها الخَطأُ فِي الكُتُبِ المَطبوعَةِ .

لم نجد فيما عُدْنَا إليه وَسألْنا عَنهُ أهلَ الاختِصَاصِ دِرَاسةً رَكَّزَتْ على هذَا الجانبِ، وحَمَلَتْهُ مَحمَلَ التَّحقيقِ والدِّراسةِ والتَّدقِيقِ، بَل وَجدْنَا عِدَّةَ دِرَاسَاتٍ كانَ المُرَقِّشُ الأكبَرُ جُزْءًا مِنها، غيرَ أنَّ أصحابَ هذه الدِّراساتِ لَم يُولُوا اهتِمامًا كبيرًا بِهذا المَوضوعِ، وهذه الدِّراسَاتُ، بِحَسَبِ تَارِيخِ عَمَلِهَا وَنَشْرِها، هِيَ :

1. المَرَقِّشُ الأَكبَرُ أَخبَارُهُ وشِعْرُهُ (القِسْمُ الأَوَّلُ)، الدَّكتُور نوري حمُّودي القيسيّ، بحث منشور في : مجلة العرب، السّعوديّة، السنة (4)، الجزء (6)، ذو الحجة / 1389 هـ ـ شباط (فبراير) / 1970 م .

لَم يَتَوَسَّعِ الدُّكتور نوري حمُّودي القيسيُّ(رحمه الله) في ذِكْرِ الاخْتِلاف في اسمِهِ ونسبِهِ، وإنَّما اكتفى بإشاراتٍ سريعةٍ جدًّا[3] .

2. شِعرُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَبلَ الإسْلَامِ دِرَاسَةٌ تَارِيخيَّةٌ وَفَنِّيَّةٌ وَجَمْعٌ مَا لَم يُجمَعْ مِن شِعْرِ شُعَرائِهَا، حميد آدم ثويني، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، بإشراف : الدكتور عناد غزوان إسماعيل، 1406 هـ - 1986 م .

اخْتَصَرَ البَاحِثُ حميد آدم ثويني الكَلامَ علَى اسْمِ المُرَقِّشِ الأَكبَرِ ونَسَبِهِ، بِحجَّةِ أنَّ الدُّكتور نوري حمُّودي القيسي سَبَقَهُ إلَيهِ، فَقَالَ : ((مَا يُمكِنُ إضَافتُهُ مِن تَرجَمَةٍ وشِعْرٍ للمُرَقِّشِ الأَكبَرِ))[1] .

---

(1) لم يَقتَصِرِ الخَلْطُ بَينَهُما على الاسم، وإنَّما جَرَى علَى الشِّعْرِ أكثر، ولَذَا كتابٌ خاصٌّ فِي تَحقِيقِ مَا اشْتَرَكَتْ نِسبَةُ الشِّعرِ بَينَهُما، أسْمَيْنَاهُ : (فَتْحُ الأَقفَالِ وَرَفْعُ الإشْكَالِ عَمَّا اشْتَرَكَتْ نِسبَةُ الشِّعْرِ فِيهِ إلَى المُرَقِّشَيْنِ)، وَهُوَ مِن مَطبُوعَاتِ مَكتبةِ أمير، بكركوك (العراق)، ودَارِ الكُتُبِ العِلميَّة، ببيروت .

(2) للأستاذ الدُّكتور أحمد هاشم السامرائي مُحاوَلَةٌ تَحقِيقِيَّةٌ سَابِقَةٌ دَرَسَ فِيها اسْم (الخِرْنِقِ البَكْرِيَّةِ) ونَسَبَهَا في بحثِهِ الموسُوم (كَشْفُ المُشْكِلِ عَنِ الاخْتِلَافِ فِي اسْمِ الخِرْنِقِ البَكْرِيَّةِ وَنَسَبِهَا)، وهو مَنشُورٌ فِي مَجلَّةِ المَجْمَعِ العِلمِيِّ العِرَاقِيِّ .

(3) ينظر : المرقِّش الأكبر أخباره وشعره (القسم الأوَّل) 485 .

3. شِعْرُ بَنِي قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، جَمْعٌ وتَحقِيقٌ ودِرَاسَةٌ : ليلى بنت محمد الدخيل، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بإشراف : الدكتورة وفاء فهمي السنديوني، 1407 هـ - 1987 م .

أَولَتِ الباحِثَةُ ليلى بنت محمَّد الدّخيل عِنايةً لافِتَةً للنَّظرِ فِي دِراسَةِ اسْمِ المُرَقِّشِ الأكبَرِ ونَسَبِهِ قِياسًا عَلَى مَن سَبَقَهَا، غَيرَ أَنَّ هذه العنايةَ لَم تَرْقَ إِلَى مستوى البَحث العلميّ وتحقِيقِ النُّصوص، إذ لم تَتَجاوزْ دِراستُهَا صَفحتَينِ، اكْتَفَتْ فِيهما بالإشَارة كَرُؤوسِ الأَقلامِ إلى الخِلافِ في المصادر، مع بعض التَّرجيحات القليلة[2] .

4. دِيوَانُ بَنِي بَكرٍ فِي الجَاهليَّةِ، جَمْعٌ وَشَرْحٌ وَتَوثِيقٌ ودِرَاسَةٌ : الدكتور عبد العزيز نبوي، دار الزهراء للنشر، القاهرة، ط 1 / 1410 هـ - 1989 م .

اقْتصَرَتْ دراسةُ الدُّكتور عبد العزيز نبوي لِتحقِيقِ اسمِ المُرَقِّشِ ونَسَبِهِ عَلَى ذِكر رَأيَينِ في اسمِه فقط، وهما : (عَمرٌو، وعَوفٌ)، وأَعْرَضَ عن ذِكْرِ الاسمِ الثَّالث (رَبِيعَةَ)، فضلاً عن أنَّه لم يَتَطرَّقْ إلى الخلاف في نَسَبِهِ وقَومِهِ، فلم يتجاوزْ كلامُه في هذا الموضُوعِ السَّطرَينِ[3] .

5. دِيوَانُ المُرَقِّشَينِ، تحقيق : كارين صادر، دار صادر، بيروت، ط 1 / 1998 م .

ذَكَرَتِ الباحثَةُ كارين صادر اسمَ المُرَقِّشِ الأَكبَرِ ونَسَبِهِ بشَيءٍ مِنَ التَّفصِيلِ، قِياسًا عَلَى مَن سَبقَها، غيرَ أَنَّها لم تَتَوسَّع كثيرًا، فجاءَ كلامُها مختصرًا جدًّا، مصاحبًا للإشارةِ إلى بعض المصادر الَّتي ذكرَتِ الاختلافَ، ومع كلّ هذا نَجِدُ مَادَّتَها فِي أَقلَّ مِن صفحَتَينِ[4] .

6. شِعْرُ قَبِيلَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَصَدْرِ الإسلَامِ، الدكتور عبد الله جبريل مقداد، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، بلا تاريخ .

اقْتصَرَت دراسةُ الدكتور عبد الله جبريل مقداد لِتحقيقِ اسمِ المُرقِّشِ ونَسَبِهِ على ذكر رأيَينِ في اسمِه فقط، وهما : (عَمرٌو، وعَوفٌ)، وأَعرَضَ عن ذِكْرِ الاسمِ الثَّالث (رَبِيعَةَ)، فَضلاً عن أنَّه لم يتطرَّقْ إلى الخلافِ في نَسَبِهِ وقَومِهِ، وكأنَّه نَقَلَهُ عن دراسةِ الدكتور عبد العزيز نبوي مع بعض التَّصرُّف، فلم يتجاوزْ كلامُه في هذا الموضوع السَّطرَينِ[5] .

7. شِعْرُ المُرَقِّشِ الأَكبَرِ بَينَ تَحقِيقَينِ، الدكتورة أنوار محمود الصالحي، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (44)، آب / 2019 م .

لم تذكر الدُّكتورة أنوار محمود الصَّالحي شيئًا عن اسْمِ المُرَقِّشِ الأكبَرِ ونَسَبِهِ، لأنَّها اكْتَفَتْ بالموازنة بينَ عَمَلِ الأستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي والباحثة كارين صادر، فضلاً عن الاستدراك على عَمَلِهما في الشِّعْرِ .

هذا آخِرُ العَرْضِ الموجزِ لمَن سَبَقَنا فِي الكلام على المرقِّش الأكبر، وبدا واضحًا أنَّ الحاجة ملحَّة إلى تحقيق اسمه ونسبه وقومه ولقبه .

اقتضتْ طبيعةُ البحث أن يقسَّمَ على ثلاثة مباحِثَ، مسبوقةً بتَوطِئَةٍ ومَتبوعةً بخاتمةٍ، وعلى النحو الاتي :

التَّوطئة خصَّصنا لـ (**بَينَ يَدَي المَوضُوعِ**)، فعرضنا شيئًا عن المرقِّش الأكبر وأسباب الاختلاف في اسمه ونسبه .

المبحث الأوَّل : خصصناه لـ (**الاختلاف في اسمه**)، فتناولنا الرِّواياتِ الَّتي وجَدْنَاها في مصادر التُّراث، وبَيَّنَّا المتَّفق منها والمختلف .

المبحث الثَّاني : جعلناه لـ (**الاختلاف في اسم أبيه**)، فعرَضْنَا فيه ما وجَدْنَاه مِن اختلاف في الرِّوايات، وتحقيق هذه الرِّوايات وترجيح ما نراه صحيحًا .

المبحث الثَّالث : عَقَدْنَاه لـ (**الاختلاف في بَقِيَّة نَسَبِه وقَومه ولقبه**)، واتَّبعْنَا فِيه مَا اتَّبعْنَاه في المَبحثَينِ السَّابقَينِ مِن جمعِ الرِّوايات المختلفة، والتَّوفيق بينها والتَّرجيح .

---

(1) شعر بكر بن وائل 415 .
(2) ينظر : شعر بني قيس بن ثعلبة 304 - 305 .
(3) ينظر : ديوان بني بكر بن وائل 200 .
(4) ينظر : ديوان المرقشين 9 - 10 .
(5) ينظر : شعر قبيلة بكر بن وائل 350 .

الخاتمة ذكَرْنَا فيها النَّتائجَ الَّتي خرَجْنَا بِها مِن البحث .
اعتَمَدَ قَوامُ بحثنا على عددٍ كبير من المصادر، تجاوزت (100) مئةَ مصدر، منها المخطوط والمطبوع، ومنها ما تعدَّدَتْ فيه الطَّبعة، وتنَوَّعَتْ في علومها المختلفة، ومنها : المصادر اللغويَّة والأدبيَّة والبلاغيَّة وشروح الشَّواهد وكتب الجغرافيا والتَّاريخ وغيرها .
وختامًا نرى أنَّنا بذلنا طاقَتنا في هذا البحث، وأفرَغْنَا جُهدَنا فيه، وحَسْبُنَا أنَّنا لَم نَبخَلْ جُهدًا أو وَقْتًا لكَي نُقَاربَ فِيه الصَّوابَ، وما هذا إلَّا جُهدُ المُقِلّ وبِضاعةٌ مُزْجَاةٌ نرجو من قارئها أن يلتمسَ العذر لنا إن وَجَدَ فيه تقصيرًا أو خطأً أو ضَعفًا، وسَيجزي اللهُ الشَّاكرين .

توطئة : بَينَ يَدَي المَوضُوع

يُعدُّ المُرقِّشُ الأَكبَرُ كَغَيرِهِ مِنَ أَعلَامِ التُّراثِ العَرَبِيِّ وَالإِسْلَامِيِّ الَّذِينَ ظَلَمَهُمُ التَّارِيخُ، فَلَم نَحصَلْ عَلَى مَادَّةٍ كَافِيَةٍ لِسِيَرِهِم الشَّخصِيَّةِ، فَمَا وَجَدْنَاهُ فِي مَصَادِرِ التُّراثِ نُتَفٌ قَلِيلَةٌ لَا تُغَطِّي المَعلُومَاتِ الجُزئِيَّةِ عَنهُ .
لَم تَخْتَلِفْ مَصَادِرُ تَرجَمَةِ المُرَقِّشِ الأَكبَرِ كَثِيرًا فِي تَحدِيدِ مَا وَصَلَ إِلَيهِ نَسَبُهُ، وَالقَبِيلَةِ الَّتِي يَنتَمِي إِلَيهَا، فَنَجِدُ المَشهُورَ فِيهَا الآتِي :
هُوَ : المَرَقِّشُ الأَكْبَرُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[1] بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .
لم تَتَّفِقِ المَصادِرُ في تَحدِيدِ اسْمِهِ، فَوردَتْ فِيهِ عِدَّةُ رِوايَاتٍ، وَيبدُو لَنَا أَنَّ سَبَبَ هذَا الاخْتِلافِ الكبِيرِ أَمرَانِ هُمَا :
أ. قِدَمُ عَصرِ الشَّاعِرِ : لَيسَ شَاعِرُنَا مِن شُعَراءِ العُصُورِ المُتَأَخِّرةِ الَّتِي شَهِدَتِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا بِالأَعْلَامِ، مِن حَيثُ الاسْمُ وَالنَّسَبُ وَمَحَطَّاتُ حَياتِهِ، فَهو ضَارِبٌ فِي القِدَمِ، ممَّا أَدَّى إِلَى اضْطِرَابِ الأَخبَارِ فِيهِ وَاخْتِلافِهَا وَاخْتِلاقِهَا .
ب.لَم يَشتَهِرْ شَاعِرُنَا بِاسْمِهِ، بَل اشْتَهَرَ بِلَقَبِهِ، وهو (المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ)، وَهُوَ سَبَبٌ مُهِمٌّ جِدًّا لِنِسْيَانِ اسْمِهِ أَو ضَيَاعِهِ .

المبحث الأول

الاخْتِلافُ فِي اسْمِهِ

بَعْدَ جَمْعِ مَا اسْتَطَعْنَا جَمْعَهُ مِنَ الرِّوَاياتِ الَّتِي تَناوَلَتِ اسْمَهُ ظَهَرتْ لَنَا الصُّوَرُ الآتِيَةُ فِي اسْمِهِ، وَهِيَ :

- قِيلَ : اسْمُهُ عَمْرٌو[2]، وَهُوَ أَشهَرُ الأَسمَاءِ وُرُودًا فِي المَصَادِرِ .

---

(1) ينظر : الشعر والشعراء 1 / 210، وشرح المفضليات، للأنباري 457، والمنتخب من غريب كلام العرب 2 / 741، وجمهرة اللغة 2 / 730 (رقش)، ومعجم الشعراء 201، 276، والمؤتلف والمختلف 184، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، وشرح اختيارات المفضل 2 / 986، وتحفة المجد الصريح 29، وتجريد الأغاني 2 / 752، ولقطة العجلان 120، والفصوص 1 / 157، والإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، وسمط اللآلي 2 / 873، والواضح المبين، طبعة دار الانتشار 360، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 177 - 178، وشرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143، وتاج العروس 17 / 221 (رقش)، 21 / 393 (ضبع)، وخزانة الأدب 8 / 313 .
(2) ينظر : كتاب بكر وتغلب 53، وجمهرة النسب 1 / 411، والشعر والشعراء 1 / 210، 212، وتاريخ اليعقوبي 1 / 264، وتاريخ اليعقوبي 1 / 264، ومن اسمه عمرو 43، وشرح المفضليات، للأنباري 457، 484، والأغاني 6 / 121، وشرح المفضليات، للمرزوقي 245، والمؤتلف والمختلف 184، ومعجم الشعراء 201، 276، وألقاب الشعراء 2 / 320، والإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، والأنساب، للصحاري 1 / 172، والبيان والتبيين 1 / 374، والحماسة البصرية 3 / 1319، والدر الفريد 8 / 95، والطراز الأول 11 / 391، والعباب الزاخر 8 / 83 (رقش)، 9 / 182 (فرط)، والفصوص 1 / 157، والقاموس المحيط 595، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 435، والمشوف المعلم 1 / 502، والمصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 780، والنهاية في شرح الكفاية 3 / 752، والواضح المبين، تحقيق : كسروي 396، وطبعة دار الانتشار 360، وإيضاح شواهد الإيضاح 1 / 487، وتاج العروس 17 / 221 (رقش)، 19 / 534 (فرط)، وتجريد الأغاني 2 / 752، وتزيين الأسواق 84، وتقريب المعاهد 73 و، وجمهرة الأمثال 1 / 283، وجمهرة أنساب العرب 300، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 177 - 178، وخزانة الأدب 8 / 313، وسمط اللآلي 1 / 27، وشرح اختيارات المفضل 2 / 986، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، وكنز الدرر 2 / 507، ومعاهد التنصيص 2 / 84، ونزهة الألباب في الألقاب 2 / 171، ونشوة الطرب 2 / 623 .

- وَقِيلَ : اسْمُهُ عَوفٌ[1] .
- وَقِيلَ : رَبِيعَةُ[2] .

نَلحَظُ مِن هَذَا الاختِلَافِ أنَّ أَغْلَبَ المَصَادِرِ مُتَّفِقَةٌ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ (عَمْرٌو)، كَمَا هُوَ وَاضِحٌ فِي هَامِشِ الرِّوَايَةِ، وَهُوَ الاسْمُ المَرويُّ لَه عَنِ الرِّواةِ، إذ رَوَى ابْنُ الجَرَّاحِ عَن مَجهُولٍ أنَّ الرَّاوِيَةَ لَقِيطَ بْنَ بُكَيرٍ المُحَارِبِيّ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ (عَمْرًا)[3]، وَلَمْ نَجِدْ مَن يُؤيِّدُ هذِهِ الرِّوايَةَ أَو يُعَارِضُها .
وَإذَا ثَبَتَ لَهُ بِحَسَبِ قَولِ الرِّوَاةِ هذَا الاسْمَ، فَما بَالُ الاسْمَيْنِ الآخَرَينِ، وَهُما : (عَوفٌ، وَرَبِيعَةُ)، وَهَلْ لَهُمَا عَلَاقَةٌ بِسِيرَةِ شَاعِرِنَا أَو عَائِلَتِهِ؟
بَحَثْنَا فِيمَا تَوَافَرَ لَدَينَا مِنَ المَصَادِرِ فَوَجَدْنَا إشَارَاتٍ تَفُكُّ رُمُوزَ هَذَا الاختِلَافِ، وَأُولَى هَذِهِ الإشَارَاتِ رِوَايَةٌ تَذْكُرُ أَنَّ اسْمَهُ فِي أَوَّلِ حَيَاتِهِ (رَبِيعَةُ)[4]، ثُمَّ سُمِّيَ بَعْدَ ذَلِكَ (عَوفًا)، وَإنَّمَا سُمِّيَ بِهَذَا الاسْمِ عَلَى اسْمِ عَمِّهِ (عَوْفٍ)، أَبِي حَبِيبَتِهِ أَسْمَاءَ، الَّتِي اشْتَهَرَتْ فِي شِعْرِهِ[5] .

المَبحَثُ الثَّانِي

الاخْتِلَافُ فِي اسْمِ أبيهِ

لَم يَقتَصِرِ الاخْتِلافُ فِي المَصَادِرِ التُّرَاثِيَّةِ عَلَى اسمِهِ، فَبَعْدَ البَحثِ فِيهَا وَجَدْنَا الاختِلَافَ فِي اسْمِ أَبِيهِ أيضًا، وَهُوَ أَوسَعُ مِمَّا وَجدْنَاهُ فِي اسْمِهِ، وَبَعْدَ جَمْعِ مَا اسْتَطَعْنَا جَمْعَهُ مِنَ الرِّوَايَاتِ ظَهَرَتْ لَنَا الصُّوَرُ الآتِيَةُ :

- قِيلَ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ[6] بْنِ مَالِكٍ[7]، وَهُوَ أَشْهَرُ الأَسمَاءِ الَّتي وَرَدَتْ فِي الرِّوايَاتِ .

---

(1) ينظر : من اسمه عمرو 43، والمنتخب من غريب كلام العرب 2 / 741، والأغاني 6 / 121، ومعجم الشعراء 201، 276، والطراز الأول 11 / 391، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 476، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 31، والواضح المبين، تحقيق : كسروي 397، وطبعة دار الانتشار 361، وتجريد الأغاني 2 / 752، وتقريب المعاهد 73 و، وخزانة الأدب 8 / 313، وسلم الوصول 5 / 297، وسمط اللآلي 2 / 873، وتحفة المجد الصريح 29، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، وشرح أبيات إيضاح المعاني 39 و، وشرح أبيات تلخيص المفتاح 24 و، وشرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143، وشرح اختيارات المفضل 2 / 987، وشرح المفضليات، للأنباري 457، 484، وشرح المفضليات، للمرزوقي 245، وتزيين الأسواق 84، ولطائف المعارف 24، ومعاهد التنصيص 2 / 84، ونشوة الطرب 2 / 623 .
(2) ينظر : كتاب بكر وتغلب ابني وائل، مخطوط مجلس الشورى الإسلامي 158 ظ، والشعر والشعراء 1 / 210، وشرح المفضليات، للأنباري 484، والأمالي، للقالي 2 / 246، ومعجم الشعراء 201، وسمط اللآلي 2 / 874، وتحفة المجد الصريح 29 .
(3) ينظر : من اسمه عمرو 43 .
(4) ينظر : سمط اللآلي 2 / 873 .
وَمِنَ الجَدِيرِ بالذِّكْرِ هنا أَنَّنا وَجَدْنَا مَن ينُصُّ علَى أَنَّ لَهُ أَخًا اسْمُهُ (رَبِيعَةُ) . ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61 .
(5) ينظر : شرح المفضليات، للأنباري 457، وسمط اللآلي 2 / 874 .
(6) ينظر : العمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87، والنهاية في شرح الكفاية 3 / 752، وشرح أبيات إيضاح المعاني 39 و، والقاموس المحيط 595، وشرح أبيات تلخيص المفتاح 24 و، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 476، وشرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143، وتاج العروس 19 / 534 (فرط) .
(7) ينظر : كتاب بكر وتغلب 53، وجمهرة النسب 1 / 411، والبيان والتبيين 1 / 374، والشعر والشعراء 1 / 210، 212، وتاريخ اليعقوبي 1 / 264، ومن اسمه عمرو 43، ومعجم الشعراء 201، 276، والمنتخب من غريب كلام العرب 2 / 741، وشرح المفضليات، للأنباري 457، 484، وشرح المفضليات، للمرزوقي 245، والمؤتلف والمختلف 184، وألقاب الشعراء 2 / 320، والأغاني 6 / 121، والإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، والحماسة البصرية 3 / 1319، والدر الفريد 8 / 95، والطراز الأول 11 / 391، والعباب الزاخر 8 / 83 (رقش)، 9 / 182 (فرط)، والفصوص 1 / 157، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 31، والواضح المبين، تحقيق : كسروي 397، وطبعة دار الانتشار 360، وتجريد الأغاني 2 / 752، وتحفة المجد الصريح 29، وتزيين الأسواق 84، وتقريب المعاهد 73 و، وجمهرة الأمثال 1 / 283، وجمهرة أنساب العرب 300، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 177 - 178، وسلم الوصول 5 / 297، وسمط اللآلي 1 / 27، 2 / 873، وشرح اختيارات المفضل 2 / 986، 987، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، ولطائف المعارف 24، ومعاهد التنصيص 2 / 84، ونزهة الألباب في الألقاب 2 / 171، ونشوة الطرب 2 / 623، وتاج العروس 17 / 221 (رقش)، وخزانة الأدب 8 / 313 .

- وَقِيلَ : هُو ابْنُ سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ[1] .

نَقُولُ : ذَكَرَتْ مَصادِرُ هذِهِ السِّلسِلَةِ النَّسَبِيَّةِ أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ (سَعِيدٌ)، وَقَدْ وَقَعَ الشَّكُّ فِي هَذَا النَّسَبِ، لأَنَّنَا لَمْ نَجِدْ مَن يَذْكُرُ (سَعِيدًا) فِي نَسَبِهِ، بَلِ اتَّفَقُوا عَلَى (سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ)، فَحَاوَلْنَا تَحْقِيقَ هَذِهِ النُّصُوصِ عِنْدَ أَصْحَابِهَا، فَوَرَدَتْ هذِهِ النِّسبَةُ فِي (الوَاضِحِ المُبِين، بتَحقِيقِ : كسروي)، وَحِينَ حَقَّقْنَاهُ فِي طَبعَةِ الكِتابِ الأُخرَى، وَهِيَ : (طَبعَةُ دَارِ الانْتِشَارِ 360)، وَجَدْنَا فِيهَا اسْمَ أَبِيهِ (سَعْدًا)، وَوَضَعَ النَّاشِرُ هَامِشًا عَلَى قَولِهِ : (سَعْد) ذَكَرَ فِيهِ مَا نَصُّهُ : ((فِي الأَصْلِ (سَعِيدٌ)، وَالتَّصوِيبُ مِنَ المَصَادِرِ))، وَهذَا يَعنِي أَنَّ مَا وَرَدَ فِي التَّحقِيقِ الثَّانِي لَيسَ خَطَأً مَطْبَعِيًّا، بَل هُوَ مَوجُودٌ فِي المَخطُوطِ الأَصلِ، وَكُنَّا نَرجُو أَن يُشِيرَ المُحَقِّقُ الفَاضِلُ سَيِّد كسْرَوِي حَسَن إِلَى هذَا الاخْتِلَافِ، لأَنَّه مِن أُصُولِ التَّحقِيقِ .

أَمَّا ما وَرَدَ عِندَ السِّيُوطِيِّ، فَرَجَّحْنَا أَنَّه خَطَأٌ مَطبَعِيٌّ، فحين وَثَّقْنَا هذَا النَّصَّ مِن نُسَخِ كِتَابِ المُزْهِرِ الأُخرَى وَجَدْنَا فِيهَا (عَمْرَو بْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ)[2] .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ ثَعلَبَةَ[3] .

نَقُولُ : يَبدُو لَنَا أَنَّ ما ذَهَبَ إِلَيهِ الصُّحَارِيُّ غَيرِ صَحِيحٍ، لأَنَّنَا وَجَدْنَا المَصَادِرَ تَنصُّ عَلَى أَنَّ (سُفْيَانَ) ابْنُ سَعدِ بْنِ مَالِكٍ[4]، فَهُوَ أَخُوهُ وَلَيسَ أَبَاهُ، فَهُوَ جَدُّ الشَّاعِرِ الكَبِيرِ (طَرَفَةَ بْنِ العَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ)[5]، وقِيلَ : هُوَ أَبُو الشَّاعِرِ المُرَقِّشِ الأَصغَرِ[6] .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ حَرْمَلَةَ[7] .

نَقُولُ : يَبْدُو لَنَا أَنَّ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ القَيْسِيُّ وَمَن وَافَقَهُ فِي هَذِهِ السِّلسِلَةِ النَّسَبِيَّةِ غَيرُ صَحِيحٍ، لأَنَّ (حَرْمَلَةَ) أَخُوهُ وَلَيْسَ أَبَاهُ[8]، وَهُوَ اسمُ أَبِي المُرَقِّشِ الأَصْغَرِ، فِي أَغْلَبِ الرِّوَايَاتِ[9]، لِذَلِكَ نَرَى أَنَّ الأَمْرَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ، أَو عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ الَّتِي نَقَلَهَا عَنْهُ .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[10] .

---

(1) ينظر : كنز الدرر 2 / 507، والمشوف المعلم 1 / 502، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 435، والواضح المبين، تحقيق : كسروي 396 .

(2) ينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها، طبعة : المطبعة الكبرى السنية 2 / 219، ومخطوط المكتبة الأزهرية، رقم (334643) 414 و، ومخطوط المكتبة الأزهرية، رقم (338832) 165 و .

(3) ينظر : الأنساب، للصحاري 1 / 172 .

(4) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61، ومن اسمه عمرو 44، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 30 .

(5) ينظر : جمهرة أنساب العرب 300، وألقاب الشعراء 2 / 320، ومن اسمه عمرو 44 .

(6) ينظر : كتاب النسب، لأبي عبيد 350، والشعر والشعراء 1 / 214، 216، ومن اسمه عمرو 44، والأشباه والنظائر، للخالديين 2 / 111، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87، وإيضاح شواهد الإيضاح 1 / 487، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، والمصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 779، ومعجم البلدان 5 / 375، ونزهة الألباب في الألقاب 2 / 171، والنهاية في شرح الكفاية 3 / 752، ومعجم الشعراء 201، وشرح الفصيح، للخمي 49، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 30، والعباب الزاخر 3 / 467، وشرح شواهد المغني 2 / 890، وجمهرة أشعار العرب 437، وتحفة المجد الصريح 28، وشرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 178، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب 3 / 132 .

(7) ينظر : إيضاح شواهد الإيضاح 1 / 487، والمصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 780 .

(8) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61، ومن اسمه عمرو 44، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 31، والمصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 780 .

(9) ينظر : ألقاب الشعراء 2 / 21، والشعر والشعراء 1 / 214، 216، ومن اسمه عمرو 44، ومعجم الشعراء 201، والمؤتلف والمختلف 184، والإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، وتحفة المجد الصريح 28، وسمط اللآلي 2 / 874، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، والعباب الزاخر 3 / 467 (صبح)، 7 / 303 (خنس)، 8 / 83 (رقش)، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87، والفصوص 1 / 157، والقاموس المحيط 595، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 476، والمصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 779، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 30، ونزهة الألباب في الألقاب 2 / 171، ونشوة الطرب 2 / 625 .

(10) ينظر : نزهة الألباب في الألقاب 2 / 171 .

نَقُولُ : أُشكِلَتْ عَلَينَا النِّسبَةُ السَّابِقَةُ حِينَ جَعَلَهُ ابْنَ (رَبِيعَةَ)، لأَنَّنَا وَجَدْنَا مَن يَنُصُّ علَى أَنَّ (رَبِيعَةَ) أَخُوهُ وَلَيسَ أَبَاهُ[1]، فشَكَكْنَا أَوَّلَ الأَمْرِ فِي النَّصِّ، وَرَجَّحْنَا الخَطَأَ المَطبَعِيَّ فِيهِ، فَبَحَثْنَا عَن نُسَخِ مَصدَرِ النَّصِّ المَخطُوطَةِ فَاسْتَطَعْنَا الوُقُوفَ علَى نُسخَةٍ مَخطُوطَةٍ وَاحدَةٍ، وَجَدْنَا فِيهَا النَّصَّ بِلَفْظِهِ[2] .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ عَوفِ بْنِ ثَعلَبَةَ[3] .

نَقُولُ : أُشكِلَتْ عَلَينَا النِّسبَةُ السَّابِقَةُ حِينَ جَعَلَهُ ابْنَ (عَوفٍ)، لأَنَّنَا وَجَدْنَا فِي مَصَادِرِنَا مَن يَنُصُّ علَى أَنَّ اسْمَهُ (عَوفٌ) وَلَيسَ اسْمَ أَبِيهُ، وَكَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي رِوايَاتِ اسْمِهِ، وبِناءً عَلَيهِ فَإِنَّنَا شَكَكْنَا فِي النَّصِّ، وَرَجَّحْنَا الخَطَأَ المَطبَعِيَّ فِيهِ، فَبَحَثْنَا عَن نُسَخِ مَصدَرِ النَّصِّ المَخطُوطَةِ فَاسْتَطَعْنَا الوُقُوفَ علَى نُسخَةٍ مَخطُوطَةٍ وَاحدَةٍ، وَجَدْنَا فِيهَا النَّصَّ بِلَفْظِهِ[4] .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ مَالِكِ[5] بْنِ ضُبَيعَةَ[6] .

نَقُولُ : وَرَدَتْ هذِهِ النِّسبَةُ فِي مَصدَرَينِ مُهمَّينِ مِن مَصَادِرِ التُّرَاثِ، وَسَنُنَاقِشُهُمَا مُنفَرِدَينِ، وَعلَى النَّحوِ الآتِي :

نَبدَأُ أَوَّلاً بِمُنَاقَشَةِ مَا وَرَدَ عِندَ أَبِي مُحمَّدٍ الأَنبَارِيِّ الكَبِيرِ، ويَبْدُو لَنَا أَحَدُ أَمْرَينِ هُمَا :

أ. أَنَّ فِي النَّسَبِ سَقْطًا، وَهُوَ (سَعْدٌ)، فَصَوَابُهُ : (ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ)، وَظَنَنَّا أَنَّ السَّقْطَ فِي الطِّبَاعَةِ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي نُسَخِ شَرْحِ المُفَضَّلِيَّاتِ المَخْطُوطَةِ[7]، فَوَجَدْنَاهُ بِاللَّفْظِ المَوجُودِ فِي المَطبُوعِ، وَبِنَاءً عَلَيْهِ نَرَى أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ابْنَي وَائِلٍ .

ب. أَن يَكُونَ الخَطَأُ فِي ضَبْطِ العِبَارَةِ، وَهُوَ مَا نُرَجِّحُهُ، إذ نَصُّ العِبَارَةِ عِندَ أَبِي مُحَمَّدٍ الأَنبَارِيِّ هِيَ : ((وَاسْمُهُ عَوفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْن مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ بْنِ قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ))، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا النَّصَّ بِلا عَلامَاتِ تَنقِيطٍ، لأَنَّه وَرَدَ هَكَذَا فِي مَصدَرِهِ، وَبِنَاءً عَلَيهِ فَإِنَّنَا نَرَى أَنَّ النَّصَّ يحْتَاجُ إِلَى وَضْعِ فَارِزَتَينِ (،،)، الأُولَى قَبلَ (وَيُقَالُ) والثَّانِيَةُ بَعدَ (رَبِيعَةَ)، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ لـ (بْن) الوَارِدَة قَبلَ (مَالِكٍ)، لِيكُونَ النَّصُّ هَكَذَا : ((وَاسْمُهُ : عَوفُ بْنُ سَعْدٍ، وَيُقَالُ : رَبِيعَةُ، ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ بْنِ قَيسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ))، فَيكُونُ قَولُهُ : (ابْنِ مَالِكٍ) تَابِعٌ لِقَولِهِ : (سَعْدٍ) لَا لِقَولِهِ : (رَبِيعَةَ)، وَتَكُونُ جُملَةُ (وَيُقَالُ : رَبِيعَةُ) مُعتَرِضَةً .

أَمَّا المَصدَرُ الثَّانِي، وَهُوَ (كِتَابُ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ابْنَي وَائِلٍ) فإِنَّما أَحَلْنَا القَارِئَ علَى مَخطُوطِ هَذَا الكِتَابِ وَلَيسَ عَلَى مَطبُوعِهِ، لأَنَّنَا وَجَدْنَا النَّصَّ فِي المَطبُوعِ مُضْطَرِبًا، إذ قَالَ فِيهِ : ((وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ ضُبَيعَةَ : الحُصَينَ، وَهُوَ عَونٌ، وَسَعْدَ ابْنَ الشُّجَاعِ الشَّاعِرَ، وَهُوَ جَدُّ طَرَفَةَ بْنِ العَبْدِ الشَّاعِرِ وَالمُرَقِّش، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ))[8] .

يَتَبَادَرُ إِلَى ذِهْنِ قَارِئِ هذَا النَّصِّ أَنَّ قَولَهُ : (وَالمُرَقِّش) مَعطُوفٌ علَى قَولِهِ : (طَرَفَةَ)، أَي : (وَسَعْدَ ... وَهُوَ جَدُّ طَرَفَةَ وَالمُرَقِّشَ)، وَهذَا يَعنِي أَنَّه المُرَقِّشُ الأَصغَرُ، لأَنَّ أَغلَبَ المَصادِرِ نَصَّتْ عَلَى أَنَّه حَفِيدُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، أَمَّا الأَكبَرُ فَهُوَ ابْنُهُ، وَبِمَا أَنَّه زَادَ بَعدَ ذِكْرِهِ قَولَهُ : (وَاسْمُهُ : رَبِيعَةُ) إِذًا هذَا اسْمُ المُرَقِّشِ الأَصغَرِ .

وَلكِنَّنَا لَم نَثِقْ بِهَذِهِ العِبارَةِ، وَكَأَنَّ فِيهَا سَقْطًا، فَعَزَمْنَا عَلَى تَوثِيقِهَا مِن نُسَخِ (كِتَابِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ) الأُخرَى، فَحَصَلْنَا عَلَى ثَلَاثِ نُسَخٍ مَخطُوطَةٍ، وَوَجَدْنَا فِيهَا العِبَارَةَ الآتِيَةَ : ((وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ ضُبَيعَةَ : الحُصَينَ، وَهُوَ عَوفٌ، وَسَعْدَ بْنَ الشُّجَاعِ الشَّاعِرَ، وَهُوَ جَدُّ طَرَفَةَ بْنِ العَبْدِ الشَّاعِرِ، وَالمُرَقِّشَ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ))[9] .

---

(1) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61، وَفِيهِ : (وَهُوَ المُرَقِّشُ الأَصغَرُ)، وهذا وَهْمٌ ظَاهِرٌ، لِتَواتُرِ المَصَادِرِ عَلَى أَنَّ الأَصغَرَ ابْنُ أَخِي الأَكْبَرِ .
(2) ينظر : نزهة الألباب في الألقاب، مخطوط 30 ب .
(3) ينظر : المصدر نفسه 2 / 171 .
(4) ينظر : المصدر نفسه، مخطوط 30 ب .
(5) ينظر : كتاب بكر وتغلب ابني وائل، مخطوط مجلس الشورى الإسلامي 158 ظ .
(6) ينظر : شرح المفضليات، للأنباري 484 .
(7) ينظر : المصدر نفسه، مخطوط التيمورية 2 / 113 .
(8) كتاب بكر وتغلب ابني وائل 5 .
(9) كتاب بكر وتغلب ابني وائل، مخطوطة مجلس الشورى الإيراني 158 ظ، ومخطوطة مجلس الشورى الإسلامي، نسخة نسخة (1)، 3 و، ومخطوطة مجلس الشورى الإسلامي، نسخة (2)، 125 .

نَخرُجُ مِن نَصِّ المَخطُوطَاتِ بِصُورَةٍ وَاضِحَةٍ لِلنَّصِّ، وَيَتَّضِحُ لَنا أَنَّ قَولَهُ : (وَالمُرَقِّش، وَاسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ) مَعطُوفٌ عَلَى قَولِهِ : (الحُصَينَ)، أَي : وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ ضُبَيعَةَ : الحُصَينَ ... وسَعْدَ ... وَالمُرَقِّشَ ...، بِدَلِيلِ أَنَّه قَالَ : (بْنُ مَالِكٍ)، أَي : أَخُو الحُصَينِ وَسَعْدٍ ابْنَي مَالِكٍ .

هذِهِ آخِرُ الأَقوَالِ الَّتِي وَجَدْنَاهَا فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ، وَلَعَلَّ القَارِئَ يَلحَظُ جَيِّدًا الخِلَافَ الكَبِيرَ بَينَهَا، ولكن بعد هذا كله فمن أبوه؟

ويَبْدُو لَنَا أَنَّ أَبَاه مَا اشْتَهَرَ وُرُودُهُ فِي المَصَادِرِ التُّرَاثِيَّةِ، وَهُوَ (سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ)، ومِمَّا يُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّنا وَجَدْنَا مَن يَذكُرُ أَنَّ لَهُ عِدَّةَ إِخْوَةٍ، إِذْ أَسْعَفَتْنَا المَصَادِرُ بِمَعلُومَاتٍ وَلَو قَلِيلَةً عَنْ عَائِلَتِهِ الَّتي تَنْتَسِبُ إِلَى أَحَدِ بُيُوتِ العِزِّ الشَّرَفِ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَرَبِيعَةَ، أَمَّا إِخْوَتُهُ فَسَادُوا قَومَهُمْ، وَهُمْ :

- ضُبَيعَةُ[1] .
- مَرْثَدٌ[2]، وَهُوَ أَبُو (عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ)[3]، الَّذي رَجَا طَرَفَةُ أَن يَكُونَ هُوَ فِي قَولِهِ[4] :

فَلَـــو شَـــاءَ رَبِّـــي كُنْـــتُ قَـــيْسَ بْـــنَ خَالِـــدٍ وَلَـــو شَـــاءَ رَبِّـــي كُنْـــتُ عَمْـــرَو بْـــنَ مَرْثَـــدِ

فَأَصْـــبَحْتُ ذَا مَـــالٍ كَثِيـــرٍ وَعَـــادَنِي بَنُـــونَ كِـــرَامٌ سَـــادَةٌ لِمُسَـــوَّدِ

- كَهْفٌ[5] .
- قَمِيئَةُ[6]، وَهُوَ أَبُو الشَّاعِرِ الكَبِيرِ (عَمْرِو بْنِ قَمِيئَةَ)[7]، وَخَالَفَ عددٌ مِنَ العُلَماءِ هذِهِ الرِّوايةَ، فَجَعَلُوا (قَمِيئَةَ) ابْنَ ذُرَيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[8] .

فَهؤُلاءِ إِخوَةُ المُرَقِّشِ الأَشِقَّاءُ، فَأُمُّهُم قِلاَبَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ قَيسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ ذُهْلٍ اليَشْكُرِيُّ[9]، وَفِي ابْنَيهَا يَقُولُ المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ[10] :

أَبَنِـــي قِلاَبَـــةَ لَـــمْ تَكُـــنْ عَـــادَاتُكُمْ أَخْـــذَ الدَّنِيَّـــةِ قَبْـــلَ خُطَّـــةِ مِعْضَـــدِ

- قَيسٌ، وَهُوَ أَبو الشَّاعِرِ الكَبِيرِ (المُرَقِّشِ الأَصْغَرِ)، فِي بَعضِ الرِّوَايَاتِ[11] .
- عَدِيٌّ[12] .
- أَنَسٌ[13]، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُرَقِّشُ مَعَ أَخِيهِ (حَرْمَلَةَ) فِي قَولِهِ :

يَـــا رَاكِبًـــا إِمَّـــا عَرَضْـــتَ فَـــبَلِّغَنْ أَنَـــسَ بْـــنَ سَـــعْدٍ إِنْ لَقِيْـــتَ وَحَـــرْمَلاَ

---

(1) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 60 .
(2) ينظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 128، والأغاني 24 / 557، وفي : نسب معد واليمن الكبير 1 / 60 (مَرْقَد) .
(3) ينظر : معجم الشعراء 207، والأنساب، للصحاري 1 / 172 .
(4) ديوانه 52 - 53 .
(5) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 60، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 128، والأغاني 24 / 557 .
(6) ينظر : فحولة الشعراء 32، والأغاني 24 / 557، وفي : نسب معد واليمن الكبير 1 / 60، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 128 (قَمِيَّة)، في : تاريخ اليعقوبي 1 / 265 : (قَمِئَة) .
(7) ينظر : تاريخ اليعقوبي 1 / 265، تاريخ مدينة دمشق 46 / 308، وألقاب الشعراء 2 / 320، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87، ونشوة الطرب 2 / 626، وجمهرة أنساب العرب 300 .
(8) ينظر : تاريخ اليعقوبي 1 / 265، وتاريخ مدينة دمشق 46 / 307، 309، والأنساب، للسمعاني 8 / 134، واللباب في تهذيب الأنساب 2 / 257، وشعراء النصرانية 293 .
(9) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 60، وشرح المفضليات، للأنباري 457، والأغاني 24 / 557، وفي : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 128 (قِلاَبَةُ بنتُ الحارثِ بنِ قيلِ بنِ ذُهْل، وقيل : بنتُ عمرِو بن الحارث)، وقيل : بنت رُهْم . ينظر : الأغاني 24 / 557 .
(10) ديوان شعره 149 .
(11) ينظر : جمهرة أنساب العرب 300 .
(12) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61 .
(13) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61، وتزيين الأسواق 84 .

وَهؤُلاءِ أُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الأُقَيصِرِ، مِن بَنِي يَشْكُرَ[1] .

- حَرْمَلَةُ[2]، ذَكَرَهُ أَبُو الفَرَجِ وَغَيرُهُ مَعَ أَحَدِ إِخْوَتِهِ حِينَ أَرسَلَهُمَا أَبُوهُمَا لِيَتَعَلَّمَا الكِتَابَةَ[3]، وَهُوَ الوَارِدُ فِي فِي البَيتِ السَّابِقِ مع أخيه (أَنَسٍ)، وَقيل : هُوَ أَبُو المُرَقِّشِ الأَصْغَرِ، فِي أَغْلَبِ الرِّوَايَاتِ[4] .
- ذَرِيحٌ : ذَكَرَتْهُ عِدَّةُ مَصَادِرَ فِي نَسَبِ الشَّاعِرِ عَمرِو بْنِ قَمِيئَةَ، فَقَالُوا : عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ بْنِ ذَرِيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[5] .
- مُعاوِيَةُ : انفرد بِذِكْرِهِ اليعقوبيُّ، وجَعَلَه أَبا المُرَقِّشِ الأَصغَرِ، فَقَالَ : ((والمُرَقِّشُ الأصغَرُ، وَهُوَ : رَبِيعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ بْنِ قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ))[6]، ولا نَعلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ هذا الاسْمَ .

إِذًا صَارَ وَاضِحًا لَدَينا أَنَّ أَبَاهُ (سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ)، فَمَن سَعْدٌ هَذَا؟

هو : سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ سَيِّدُ قَومِهِ وَمِن أَشرَافِ العَرَبِ، ((كَانَ فَارِسًا مِن فُرسَانِ بَكْرٍ فِي الحَربِ والكَلِمِ، انْضَمَّ هُوَ وَرَهْطُهُ بَنُو قَيْسٍ إِلَى جَانِبِ إِخوَانِهِم الشَّيبَانِيِّينَ مُنْذُ بِدَايَةِ حَربِ البَسُوسِ، وَتَوَلَّى لِوَاءَ الشِّعْرِ مُحَرِّضًا وَمُعَرِّضًا بِبُطُونِ بَكْرٍ وَعَشَائِرِهَا الَّذِينَ اعْتَزَلُوا الحَرْبَ وَخَذَلُوا إِخْوَانَهُمْ، ...، كَمَا اسْتَطَاعَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِأَشْعَارِهِ أَن يَجْمَعَ شَمْلَ كَثِيرٍ مِن بُطُونِ بَكْرٍ، اسْتِعْدَادًا لِلمَوْقِعَةِ الحَاسِمَةِ الَّتِي تَمَّ فِيهَا دَحْرُ التَّغْلِبِيِّينَ، يَومَ تِحْلَاقِ اللِمَمِ))[7]، وَمِن شِعْرِهِ قَولُهُ[8] :

يَـــــا بُـــــؤْسَ لِلحَـــــرْبِ الَّتِـــــي وَضَـــــعَتْ أَرَاهِـــــطَ فَاسْـــــتَرَاحُوا

وَعَلَى الرَّغْمِ مِن هذِهِ الشُّهْرَةِ إِلَّا أَنَّنَا وَجَدْنَا مِن يَشُكُّ فِيهَا، إِذْ ذَكَرَ ابْنُ رَشِيقٍ هَذَا الشَّكَّ فِي قَولِهِ : ((ومِنْهُم سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، الَّذِي يقُولُ :

يَـــــا بُـــــؤْسَ لِلحَـــــرْبِ الَّتِـــــي وَضَـــــعَتْ أَرَاهِـــــطَ فَاسْـــــتَرَاحُوا

وَلاَ أَدْرِي هَل هُو أَبُو عَمرِو بْنِ قَمِيئَةَ الشَّاعِرِ وَالمُرَقِّشِ الأَكبَرِ أَم لَا؟))[9] .

المَبحَثُ الثَّالِثُ

الاخْتِلَافُ فِي بَقِيَّةِ نَسَبِهِ وَقَومِهِ وَلَقَبِهِ

وَبَعْدَ أَن انْتَهَيْنَا مِنْ عَرْضِ اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِي اسْمِ المُرَقِّشِ الأَكبَرِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَجَدْنَا أَنَّ المَصَادِرَ التُّرَاثِيَّةَ اخْتَلَفَتْ فِي بَقِيَّةِ سِلسِلَةِ نَسَبِهِ الَّذِي يَنتَهِي بِجَدِّهِ الأَقرَبِ (قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ) أَو جَدِّهِ الأَعْلَى (بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ)، فَضلاً عَن ذَلِكَ فَقَد اخْتَلَفُوا أَيضًا فِي تَسمِيَةِ قَومِهِ وسَبَبِ إِطْلَاقِ لَقَبِ المُرَقِّشِ عَلَيهِ .

الاخْتِلَافُ فِي سِلسِلَةِ النَّسَبِ :

---

(1) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61 .
(2) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 61، ومن اسمه عمرو 44، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 31، والمصباح لما لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 780، وتزيين الأسواق 84 .
(3) ينظر : الأغاني 6 / 124، والفصوص 1 / 157، ومعاهد التنصيص 2 / 85، ومصارع العشاق 1 / 228، وتزيين الأسواق 84 .
(4) ينظر : ألقاب الشعراء 2 / 21، والشعر والشعراء 1 / 214، 216، ومن اسمه عمرو 44، ومعجم الشعراء 201، والمؤتلف والمختلف 184، والإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، وتحفة المجد الصريح 28، وسمط اللآلي 2 / 874، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، والعباب الزاخر 3 / 467 (صبح)، 7 / 303 (خنس)، 8 / 83 (رقش)، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87، والفصوص 1 / 157، والقاموس المحيط 595، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 476، والمصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 779، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 30، ونزهة الألباب في الألقاب 2 / 171، ونشوة الطرب 2 / 625 .
(5) ينظر : تاريخ اليعقوبي 1 / 265، وتاريخ مدينة دمشق 46 / 307، 309، والأنساب، للسمعاني 8 / 134، واللباب في في تهذيب الأنساب 2 / 257، وشعراء النصرانية 293 .
(6) تاريخ اليعقوبي 1 / 264 .
(7) ديوان بني بكر في الجاهلية، نبوي 198 - 200 .
(8) شعره 540 .
(9) العمدة في محاسن الشعر وآدابه 1 / 87 .

حِينَ جَمْعنا مَا اسْتَطَعْنَا جَمْعَهُ مِنَ الرِّوَايات الخَاصَّة بِسلسِلةِ نَسَبِهِ، ظَهَرتْ لنَا الصُّوَرُ الآتِيَةُ فِيها، عِلمًا أنَّنا سَنَذْكُرُ السِّلسِلَةَ النَّسبِيَّةَ ابْتِدَاءً مِن اسْمِ أَبِيهِ وَانْتِهَاءً بِمَا انْتَهَتْ إِلَيهِ السِّلسِلَةُ النَّسبِيَّةُ فِي مَصَادِرِهَا، وَهِيَ :

- قِيلَ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ[1] بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[2][3] بْنِ عُكَابَةَ[4] بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ[5].

هَذِهِ هِيَ السِّلسِلَةُ النَّسبِيَّةُ الأَشْهَرُ فِي مَصَادِرِ التُّرَاثِ .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَادِ[6] بْنِ ضُبَيعَةَ[7] .

نَقُولُ : فِي هَذِهِ السِّلسِلَةِ النَّسبِيَّةِ خَطَأٌ، فَعَلَى الرَّغمِ مِن اتِّفَاقِ أَغلَبِ المَصَادِرِ عَلَى هذِهِ السِّلسِلَةِ (سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ)، نَجِدُ ابْنَ قُتَيبَةَ وَمَن وَافَقَهُ يُخَالِفُهُم، فَيَجْعَلُهَا كَمَا أَثْبَتْنَاهُ فِي المَتنِ، فَمَنْ (عُبَادٌ) هذا؟

وَلِكَي نَتَحَقَّقَ مِن هَذَا الاختِلَافِ قُمْنَا بِتَحْقِيقِ هَذَا النَّسَبِ، فَبَحَثْنَا عَن نَسَبِ (سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ) عِنْدَ مَن جَمَعَ شِعْرَهُ وَتَرْجَمَ لَهُ، لَعَلَّنَا نَجِدُ رِوَايَةً تَذْكُرُ أَنَّ اسْمَ جَدِّهِ (عُبَادٌ)، فَوَجَدْنَاهُمْ يَنُصُّونَ عَلَى أَنَّهُ : (سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ)[8] .

أَمَّا (عُبَادٌ) فَهُوَ ابْنُ ضُبَيعَةَ وأَخُو مَالِكٍ، وَلَيسَ أَبَاهُ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ قُتَيبَةَ، وَابْنُهُ الحَارِثُ، فَارِسُ النَّعَامَةِ[9]، وَهُوَ القَائِلُ فِيهَا[10] :

قَرِّبَـــا مَـــرْبِطَ النَّعَامَـــةِ مِنِّـــي لَقِحَـــتْ حَـــرْبُ وَائِـــلٍ عَـــنْ حِيَـــالِ

إِذًا صَارَ وَاضِحًا لَنَا أَنَّ مَا قِيلَ فِي سِلسِلَةِ نَسَبِهِ، غَيرِ مَا اشْتَهَرَ، ضَعِيفٌ، وَأَقْوَى مَا وَرَدَ السِّلسِلَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَوَّلاً .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ[11] .

نَقُولُ : نَلحَظُ مِنْ هذِهِ الرِّوَايَةِ أَمرَينِ يَحتَاجَانِ إِلَى مُنَاقَشَةٍ، وهُمَا :

أ. جَعَلُوا اسْمَ أَبِيهِ (حَرْمَلَةَ)، عِلْمًا أَنَّ المَشْهُورَ (سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ)، كَمَا سَبَقَتْ مُنَاقَشَتُهُ فِي المَبحَثِ الثَّانِي .

ب.جَعَلُوا (سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ) جَدَّهُ، والصَّوَابُ أَنَّه أَبُوهُ .

يَبدُو لَنَا أَنَّ الخَطَأَ فِي هذِهِ الرِّوايَةِ زِيَادَةُ اسمِ (حَرْمَلَةَ) علَى السِّلسِلَةِ النَّسبِيَّةِ المَشهُورَةِ .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن ربيعة[12] .

نَقُولُ : نَلحَظُ مِنْ هذِهِ السِّلسِلَةِ النَّسبِيَّةِ أَمرَينِ مُهِمَّينِ هُمَا :

أ. سَقَطَ مِنَ السِّلسِلَةِ اسْمُ (ضُبَيعَةَ)، وَالصَّوَابُ أَن يَقُولَ : (مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ بْنِ قَيس) .

ب.جَعَلَ (ثَعْلَبَةَ) ابْنَ (رَبِيعَةَ)، وَهذَا مَا لَم نَجِدْهُ فِي المَصادِرِ، وَالصَّوابُ أَنَّ (ثَعلَبَةَ) ابْنُ (عُكَابَةَ)، وَبَينَ (ثَعلَبَةَ) وَ(رَبِيعَةَ) سِلسِلَةٌ نَسبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ، وَهِيَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ

---

(1) ينظر : ألقاب الشعراء 2 / 320، والطراز الأول 11 / 391 .
(2) في : الأغاني 6 / 121 : (ثَعْلَبَةَ الحِصْنِ) .
(3) ينظر : الشعر والشعراء 1 / 210، وتاريخ اليعقوبي 1 / 264، ومن اسمه عمرو 43، والمنتخب من غريب كلام العرب 2 / 741، ومعجم الشعراء 201، 276، والفصوص 1 / 157، وسمط اللآلي 2 / 873، وتحفة المجد الصريح 29، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 177 - 178، والواضح المبين، تحقيق : كسروي 396، وطبعة دار الانتشار 360 .
(4) ينظر : الإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، والمؤتلف والمختلف 184 .
(5) ينظر : جمهرة النسب 1 / 411، وشرح المفضليات، للأنباري 457، وشرح المفضليات، للمرزوقي 245، والأغاني 6 / 121، وشرح اختيارات المفضل 2 / 986، 987، وجمهرة أنساب العرب 300، والعباب الزاخر 8 / 83 (رقش)، وتجريد الأغاني 2 / 752، وتاج العروس 17 / 221 (رقش)، وخزانة الأدب 8 / 313 .
(6) ينظر : جمهرة الأمثال 1 / 283 .
(7) ينظر : الشعر والشعراء 1 / 212 .
(8) ينظر : الموثّبات في الشعر العربي قبل الإسلام 27، وديوان بني بكر 198، وشعر بكر بن وائل 333 .
(9) ينظر : الخيل، للأصمعي 78، وأسماء خيل العرب وأنسابها 243، وتاريخ اليعقوبي 1 / 266 .
(10) البيت له في : ديوانه 199 .
(11) ينظر : المصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح 2 / 780 .
(12) ينظر : تزيين الأسواق 84 .

بْنِ هِنْبِ بْنِ أفْصَى بْنِ دُعْمِيّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَلا تَصحُّ هذِهِ النِّسبَةِ، إلاَّ إذَا افْتَرَضْنَا حُصُولَ خَطَأٍ مَطبَعِيٍّ فِي النَّصِّ، تَحوَّلَتْ فِيهِ عِبارَةُ : (ثَعْلَبَةَ مِن رَبِيعَةَ) إلى (ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ) .

- وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [1] .

نَقُولُ : نَلحَظُ مِنْ هذِهِ السِّلسِلَةِ النَّسبِيَّةِ أنَّه زَادَ فِيهَا (سَعْدًا) الثَّانِي، فَجَعَلَهُ بَينَ (ضُبَيعَةَ) و(ثَعْلَبَةَ)، وَلم تَرِدْ هذِهِ الزِّيَادةُ فِي أَيِّ مَصدَرٍ .

الاخْتِلَافُ فِي تَسمِيَةِ قَومِهِ :

نَلحَظُ مِمَّا سَبقَ أَنَّ الأَقْوَالَ كَافَّةً مُتَّفِقةٌ عَلَى أنَّه مِن بَنِي قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ[2]، مِن بَنِي بَكرِ بْنِ وَائِلٍ[3]، وَخَصَّصَ غَيرُهُم قَومَهُ، فَجَعَلُوهُ مِن بَنِي ضُبَيعَةَ بْنِ قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ[4] .

غَيرَ أَنَّ هَذَا التَّحدِيدَ لَيسَ إجْمَاعًا عِندَ مَن تَرْجَمَ لَهُ أَو ذَكَرَهُ، لأَنَّنا وَجَدْنَا مَن يُخَالِفُ هَذَا الإجْمَاعَ، وَعَلَى النَّحوِ الآتِي :

- قِيلَ : مِن بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيعَةَ[5] .

نَلحَظُ مِنْ هذَا التَّحدِيدِ أنَّ نَسَبَهُ يَعُودُ إلَى أَحَدِ اسْمَينِ، هُمَا :

أ. إلَى أَبِيهِ (سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيعَةَ)، فَسَقَطَ اسْمُ جَدِّهِ (مَالِكٍ) مِنَ التَّحدِيدِ وَبَقِيَ مَا ذَكَرَهُ، وَهُوَ تَحدِيدٌ صَحِيحٌ .

ب.إلَى (سَعْدِ بْنِ ضُبَيعَةَ بْنِ قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ)[6]، وَهُوَ تَحدِيدٌ غَيرُ صَحِيحٍ، لأَنَّ هذَا الاسْمَ لِعَمِّ أَبِيهِ، وَكَمَا يُوضِّحُه المُخطَّطُ الآتِي :

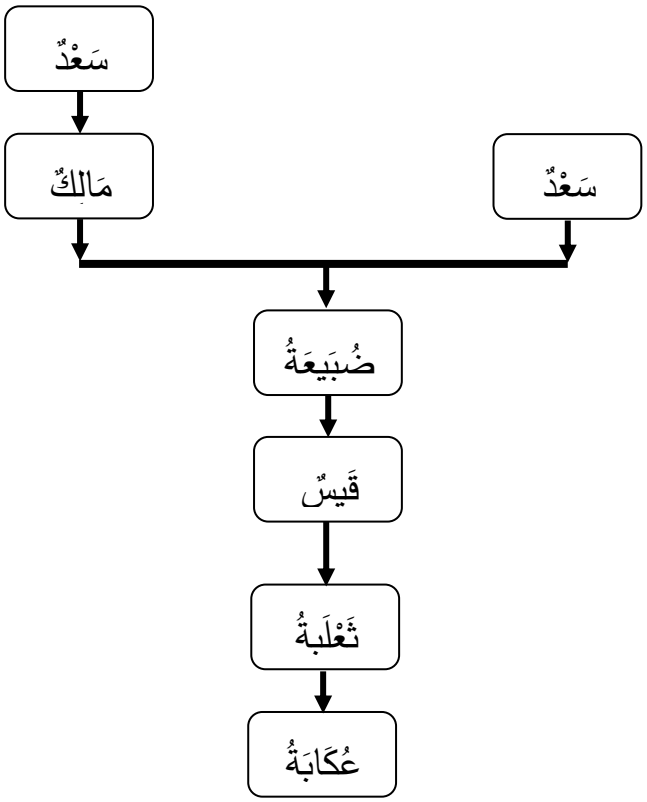

(1) ينظر : شرح ما يقع فيه التصحيف 460 .
(2) فَضْلاً عَمَّا سَبَقَ مِنَ المَصَادِرِ . ينظر : جمهرة اللغة 2 / 730 (رقش)، وشرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143 .
(3) ينظر : معاهد التنصيص 2 / 84 .
(4) ينظر : جمهرة الأمثال 1 / 283، ونزهة الألباب في الألقاب 2 / 171 .
(5) ينظر : التعريف في الأنساب 109، وتاج العروس 21 / 393 (ضبع) .
(6) ينظر : جمهرة أنساب العرب 300 .

ًلا يُمكِنُ أَن يَنتَسِبَ الرَّجُلُ إِلَى عَمِّ أَبِيهِ .

- وَقِيلَ : مِن بَنِي سَدُوسِ[1] بْنِ شَيبَانَ بْنِ ذُهْلٍ[2] .

نَقُولُ : نَلحَظُ مِنْ هذِهِ الرِّوايَةِ أَنَّ المَصَادِرَ الَّتي ذَكَرَتْها مُختَلِفَةٌ في تحدِيدِ القَبيلَةِ، إذ وَجَدْنَا أَغْلَبَها مُتَّفقَةً عَلَى أنَّه مِن بَنِي سَدُوسٍ، وَلكِن مَن سَدُوسٌ؟

كَمَا هُوَ مَعلُومٌ أَنَّ فِي بَنِي بَكرِ بْنِ وَائِلٍ أَكثَرُ مِن سَدُوسٍ، وَهُمْ :

أ. سَدُوسُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ شَيبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ[3] .

ب.سَدُوسُ بْنُ شَيبَانَ بْنِ ثَعلَبَةَ[4] .

وَحِينَ بَحثْنَا عَن تَحدِيدِ أَيِّ السَّدُوسَينِ يُرِيدُونَ وَجَدْنَا الزَّبِيدِيَّ يُحَدِّدُهُم بِبَنِي سَدُوسِ بْنِ شَيبَانَ بْنِ ذُهْلٍ، وَلَكِنَّ اللاَفِتَ للنَّظَرِ أَنَّه نَسَبَ هَذَا التَّحدِيدَ إِلَى الجَوهَرِيِّ، فَقَالَ بَعْدَ أَن ذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى بَنِي قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ : ((كَذَا قَالَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ، وخَالَفَهُ الجَوهَرِيُّ فَقَالَ : إِنَّه مِن بَنِي سَدُوسِ بْنِ شَيبَانَ بْنِ ذُهْلٍ))[5]، وَلَمَّا حَقَّقْنَا هذَا النَّصَّ وَجَدْنَا الجَوهَرِيَّ يَقُولُ : ((فَأَمَّا الأَكْبَرُ فَهُوَ مِن بَنِي سَدُوسٍ))، وَلَم يُزِدْ عَلَى هذَا شَيئًا، وَلَكِن مَا سَبَبُ الزِّيادَةِ الوَارِدَةِ عِندَ الزَّبِيدِيِّ؟ وَهَل سَبَبُهَا عَائِدٌ إِلَى اخْتِلاَفِ نُسَخِ الصِّحَاحِ؟

لَا نَرَى هذَا، لأَنَّنا وَجَدْنَا الرِّوايَةَ عِندَ غَيرِه بِلا زِيَادَةٍ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَصَادِرِ هَامِشِهَا، وَيبدُو لَنا أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الزَّبِيدِيِّ، بُغْيَةَ التَّوضِيحِ، فَحِينَ رَأَى النِّسبَةَ إِلَى بَنِي سَدُوسٍ فَقَطْ أَرَادَ تَوضِيحَهَا لِلقَارِئ، فَذَكَرَ نَسَبَ القَبِيلَةِ كَامِلاً، وَقَد خَفِيَ عَلَيهِ أَنَّ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ سَدُوسًا غَيرَهُمْ .

أَمَّا عَنْ هَذِه النِّسبَةِ فَنَرَى أَنَّهَا بَعِيدَةٌ أَيضًا، سَوَاءٌ بِالتَّحدِيدِ أَم بِلَا تَحدِيدٍ، لأَنَّ نَسَبَ المُرَقِّشِ لَا يَنتَهِي إِلَى بَنِي سَدُوسٍ بِفَرْعَيهِ، وإِنَّما يَلتَقُونَ فِي (ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ)،

وَكَمَا يُوضِّحُهُ المُخطَّطُ الآتِي :

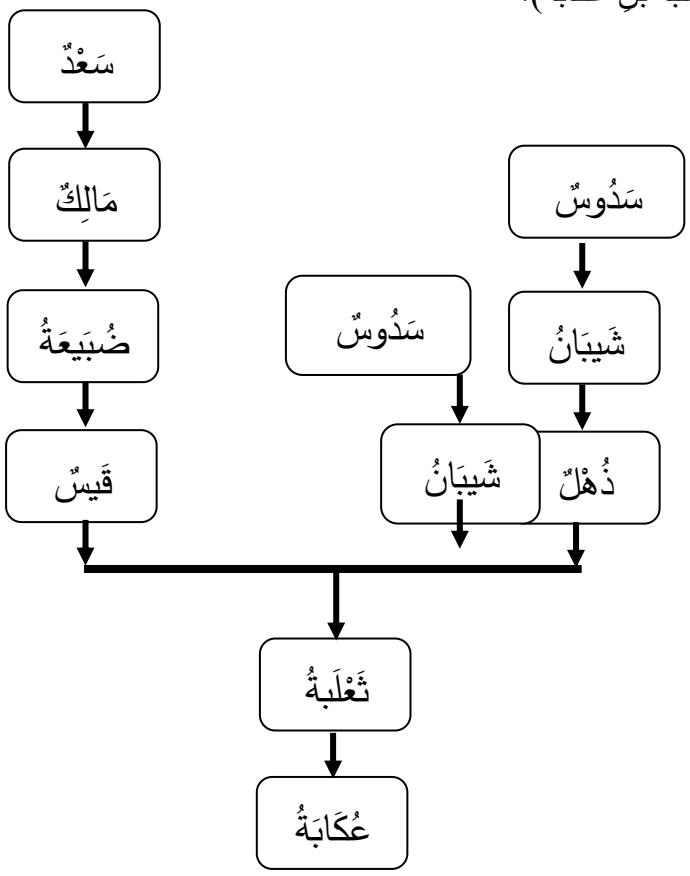

(1) ينظر : الصحاح 3 / 1007 (رقش)، ولسان العرب 6 / 305 (رقش)، وتهذيب الصحاح 1 / 404 .
(2) ينظر : تاج العروس 17 / 221 (رقش) .
(3) ينظر : نسب معد واليمن الكبير 1 / 53 .
(4) ينظر : القصد والأمم 96، والأنباه على قبائل الرواة 87 .
(5) تاج العروس 17 / 221 (رقش) .

- وَقِيلَ : مِن بَنِي يَشْكُرَ[1] .

نَقُولُ : وَهذَا النَّسَبُ بَعيدٌ أيضًا عَن نَسَبِ المُرَقِّش، فيَشْكُرُ ابْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ[2]، وَهُوَ الفَرعُ الثَّانِي مِن فُرُوعِ بَنِي بَكرٍ، يَنْتَسِبُ إِلَيهِمْ جُملَةٌ طَيّبةٌ مِن رِجَالاَتِ العَرَبِ[3]، كَالشَّاعِرَينِ : الحَارِثِ بْنِ حِلِّزَةَ، وَسُوَيدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ، وَشِهَابِ بْنِ مَذْعُورِ بْنِ حِلِّزَةَ، وَهو مِن عُلَمَاءِ الأَنسَابِ، وَغَيرِهِمْ[4] .

وإنَّما بَعُدَ هذَا النَّسَبُ، لأنَّ نَسَبَ المُرَقِّش يَنتَهِي إِلَى عَلِيّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ أَكثَرَ مِن مَرَّةٍ، وَيَشْكُرُ أَخُو عَلِيٍّ .

- وَقِيلَ : مِن بَنِي قَيسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ[5] .

نَقُولُ : الخَلْطُ فِي هذَا النَّسَبِ وَاضِحٌ، إذ جَمَعَ بَينَ بَنِي (قَيسِ بْنِ ثَعلَبَةَ) وَبَنِي (ذُهْلِ بْنِ شَيبَانَ)، عِلمًا أنَّ (شَيبَانَ) أَخُو (قَيسٍ)[6]، وَبِحَسَبِ المُخطَّطِ النَّسَبِيِّ الآتِي :

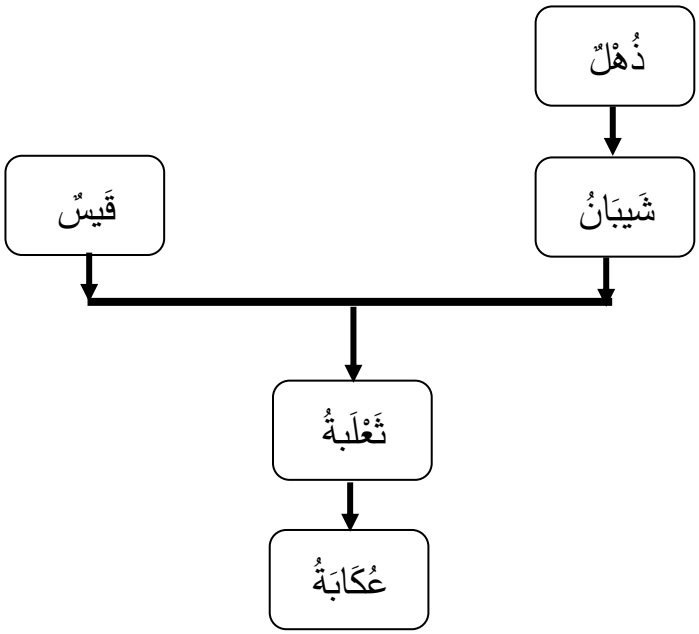

وَالغَرِيبُ فِي مَصدَرِ هذِهِ الرِّوايةِ أنَّنا وَجَدْنَا المُحقِّقَ الفَاضِلَ وَضَعَ هَامشًا عَلَى قَولِهِ : (ثَعْلَبَة) وَكَتَبَ فِيهِ مَا نَصُّهُ : ((ط[7] : بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ))[8]، وَفَاتَ المُحقِّقَ أَنَّ مَا وَرَدَ فِي فِي النُّسخَةِ (ط) هُوَ الصَّوَابُ .

الاخْتِلَافُ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهِ بِالمُرَقِّشِ

اشتَهَرَ شَاعِرُنَا بِلَقَبِهِ أَكثَرَ مِن اسْمِهِ، وَهِيَ عَادَةٌ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ، حَتَّى إِنَّنَا نَفْتَقِدُ اسْمَهَ فِي كَثِيرٍ مِن مَصَادِرِ التُّرَاثِ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الشُّهْرَةَ لَيْسَتْ نَسَبًا بَلْ هِيَ صِفَةٌ ذَكَرَهَا فِي شِعْرِهِ، فَوَرَدَ فِي ذَلِكَ عِدَّةُ آرَاء، هِيَ :

1. ذَكَرَتْ أَغْلَبُ المَصَادِرِ الَّتِي تَرْجَمَتْ لَهُ أَنَّهُ سُمِّيَ بـ (المُرَقِّشِ)، لِبَيْتٍ قَالَهُ، وَهُوَ :

الـــــدَّارُ قَفْـــــرٌ وَالرُّسُـــــومُ كَمَـــــا رَقَـــــشَ فِـــــي ظَهْـــــرِ الأَدِيـــــمِ قَلَـــــمْ[1]

---

(1) ينظر : الدر الفريد 8 / 95 .
(2) ينظر : القصد والأمم 97، والأنباه على قبائل الرواة 87 .
(3) ينظر أَشْهَر رِجَالِهِم في : جمهرة أنساب العرب 290 - 291 .
(4) ينظر : العقد الفريد 3 / 312 .
(5) ينظر : ديوان جرير 1 / 466 .
(6) ينظر : البرصان والعرجان 120، والعقد الفريد 3 / 312 .
(7) يريد المحقق بهذا الرمز الإشارة إلى ما في مخطوطة الديوان الموجودة في المتحف البريطاني، رقم الحفظ : (1206 مغربي) .
(8) ديوان جرير 1 / 466، الهامش : 1 .

اشْتَهَرَتْ بَيْنَ العُلَمَاءِ المُتَقَدِّمِينَ والمُتَأَخِّرِينَ تَسْمِيَةُ المُرَقِّشِ الأَكْبَرِ، بِسَبَبِ هَذَا البَيتِ، غَيرَ أَنَّنَا وَجَدْنَا مَن يُخَالِفُ هَذَا الإِجْمَاعَ، وَهُوَ عَلَى صُورَتَينِ، هُمَا :

أ. خَالَفَ قِلَّةٌ مِنَ العُلَمَاءِ نِسْبَةَ البَيتِ، فَنَسَبُوهُ وَسَبَبَ التَّسْمِيَةِ بِهِ إِلَى المُرَقِّشِ الأَصغَرِ[2] .

ب. وَجَدْنَا مَن يَذْكُرُ أَنَّ المُرَقِّشَ الشَّاعِرَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهَذَا البَيْتِ، وَلَم يُحَدِّدْ مَن المُرَقِّشُ[3]، الأَصغَرُ أَم الأَكبَرُ .

وَيَبْدُو لَنَا أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى المُرَقِّشِ الأَكبَرِ أَصَحُّ مِنْ غَيْرِهَا، إِذ اخْتَلَطَ عَلَيْهِم المُرَقِّشُ الأَكبَرُ والأَصغَرُ، فَنَسَبُوا مَا كَانَ لِلأَكْبَرِ إِلَى الأَصغَرِ .

2. ذَكَرَتْ بَعْضُ المَصَادِرِ أَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَولِهِم : (رَقَّشَ الكَلَامَ)، إِذَا زَوَّرَهُ وزَخْرَفَه[4]، أو حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ[5]، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، لأَنَّه كَانَ يُحَبِّرُ الشِّعرَ ويُدَوِّنُهُ[6] .

3. وَقِيلَ : مَعنَى (التَّرْقِيش) : الكِتَابَةُ وَالتَّنقِيطُ، فَسُمِّيَ بذلِكَ[7]، لِمعْرِفَتِهِ القِرَاءةَ وَالكِتَابةَ .

مَعنَى لَقَبِهِ وَضَبْطُهُ :

لَمْ يَبتَعِدْ مَعنَى لَقَبِهِ عَمَّا أَرَادَهُ فِي البَيتِ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ، فَقِيلَ : (المُرَقِّشُ) : المُزَوِّرُ، وَمِنهُ قَولُهُم : (رَقَّشَ الكَلَامَ)، إِذَا زَوَّرَهُ وزَخْرَفَه[8]، وَقِيلَ : حَسَّنَهُ وَزَيَّنَه[9] .

وَلَكِنْ كَيفَ يُضْبَطُ هذَا اللَّقَبُ ؟

يَظْهَرُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّهُم أَرَادُوا بِهَذَا الاسمِ وَزْنَ اسْمِ الفَاعِلِ، وَعَلَيهِ يَكُونُ ضَبطُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ (المُرَقِّشُ)، أَي : بِضَمِّ المِيمِ وفَتحِ الرَّاءِ وتَشْدِيدِ القَافِ وكَسرِهَا وبالشِّينِ المعجَمَةِ[10] .

مَن اشْتَرَكَ مَعَهُ فِي اللَّقَبِ :

شَاعَ استِعمَالُ هَذَا اللَّقَبِ، أَي : المُرَقِّشُ، لَهُ وَلابْنِ أَخِيهِ، لِذَلِكَ فَرَّقَ العُلَمَاءُ بَيْنَهُمَا، فَقِيلَ لَهُ : (الأَكبَرُ)، وَلابنِ أَخِيهِ (الأَصْغَرُ) .

وَرَدَ هَذَا اللَّقَبُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا مِنَ الأَعْلَامِ، وَلَكِنْ مَا يَعْنِينَا مِنهُم الشُّعَرَاءُ، فَوَجَدْنَا هَذَا اللَّقَبَ لِشَاعِرٍ إِسلَامِيٍّ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ المَعْنِيُّ، وَلَقَبُهُ المُرَقِّشُ[1]، نِسْبَةً إِلَى بَنِي مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ مِن طَيِّئٍ، وَهُوَ القَائِلُ :

---

(1) ينظر : البيان والتبيين 1 / 374 - 375، وألقاب الشعراء 2 / 320، والشعر والشعراء 1 / 212 - 213، والأشباه والنظائر، للخالديين 2 / 110، والمنتخب من غريب كلام العرب 2 / 741، وجمهرة اللغة 2 / 730 (رقش)، والصحاح 3 / 1007 (رقش)، ومجمل اللغة 394 (رقش)، والممتع في صنعة الشعر 139، والعشرات في غريب اللغة 137، والتشبيهات 167، وأمالي القالي 2 / 246، والأفعال، للسَّرقسطي 3 / 84، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460، والمحكم والمحيط الأعظم 6 / 161 (رقش)، والعباب الزاخر 8 / 83 (رقش)، وسلم الوصول 5 / 297، ونشوة الطرب 2 / 624، وشمس العلوم 4 / 2600، والمفتاح في شرح أبيات الإيضاح 31، والنهاية في شرح الكفاية 3 / 752، وكنز الدرر 2 / 507، وجمهرة الأمثال 1/ 283، وتحفة المجد الصريح 29، والواضح المبين، تحقيق : كسروي 396، وطبعة دار الانتشار 360، والطراز الأول 11 / 391، ولسان العرب 6 / 305 (رقش)، وشرح أبيات إيضاح المعاني 39 و، وتجريد الأغاني 2 / 752، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2 / 435، وشرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 178، وشرح أبيات تلخيص المفتاح 24 و، وتقريب المعاهد 73 و، وتاج العروس 17 / 221 (رقش)، وخزانة الأدب 8 / 312 - 313 .

(2) ينظر : تحفة المجد الصَّريح 28، والمذاكرة في ألقاب الشعراء 23 - 24، والمنازل والدِّيار 88 .

(3) ينظر : ضياء الحلوم 2 / 33 و .

(4) ينظر : المنخل في إعراب أبيات المفصل 24 .

(5) ينظر : شرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143 .

(6) ينظر : عمدة الكتاب 455، والمحيط في اللغة 5 / 237 (رقش) .

(7) ينظر : التكملة والذيل والصلة، للزبيدي 3 / 522 (رقش) .

(8) ينظر : المنخل في إعراب أبيات المفصل 24 .

(9) ينظر : شرح أبيات مغني اللبيب 7 / 143 .

(10) ينظر : الإكمال في رفع الارتياب 7 / 237، وشرح لباب الإعراب، للزوزني 1 / 568، وشرح ما يقع فيه التصحيف 460 .

قَــدْ قَارَعَــتْ مَعْــنٌ قِرَاعًــا صُــلْبَا قِــرَاعَ قَــومٍ يُحْسِــنُونَ الضَّــرْبَا

تَــرَى مَــعَ الــرَّوعِ الغُــلاَمَ الشَّــطْبَا إِذَا أَحَــسَّ وَجَعًــا أَو كَرْبَــا

دَنَــا فَمَــا يَــزْدَادُ إِلاّ قُرْبَــا تَمَــرُّسَ الجَرْبَــاءِ لاَقَــتْ جُرْبَــا

وَقِيلَ : بَلْ لَقَبُهُ : (مَرْقَس[2]، أو المُرْقِس)[3] .

الخاتمة

بعد هذه الجولة البحثيَّة التَّحقيقيَّة الَّتي قُمْنا بها مع (المُرَقِّشِ الأكْبَرِ) اسمًا ونَسَبًا وقَبيلةً ولَقَبًا نخرج بمجموعةٍ مِنَ النَّتائِج، وهي :

1. يُعدُّ المُرقِّشُ الأكبَرُ كغَيرِه مِن أعلام عصر ما قبل الإسلام، ولاسيَّما الشُّعراء، في اضطراب المصادر في اسمِهِ ونَسَبِهِ ولَقَبِهِ .
2. لم تكن مصادر التُّراث بعيدةً عن الاضطراب في نقل المعلومة العلميَّة .
3. على الباحثِينَ عدمُ الاكتفاء بالنَّقل من مصدرٍ أو مصدرَين، لأنَّ توسيع مساحة التَّوثيق كفيلةٌ في تقريب المعلومة إلى الصَّواب .
4. وجود أخطاء في تحقيق مصادر التُّراث، علمًا أنَّ الخطأ غيرُ مقتصِرٍ على التَّحقيقات الحديثة أو التِّجاريَّة، بل قد نجده في تحقيقات تَصدَّرتْهَا أسماءُ محقِّقينَ كِبار .
5. لَم يُولِ الباحثُونَ المُتصدُّونَ لجَمْعِ الشِّعر وتحقيقه أهمِّيَّةً كبيرةً في تحقيق الأسماء والأنساب والألقاب، بل اكتَفَوا بما ورد في مصادر التَّراجم المشهورة .
6. عدم اهتمام الكثير من المحقِّقينَ بمعرفةِ القبائل العربيَّة ببطونها وأفخاذها وفروعها، فيُوقِعُهُم تشابُهُ الأسماء في خَلْطٍ كبير فيها .
7. اضطراب مصادر التُّراث في أنساب الأعلام وألقابهم.

قائمة المصادر والمراجع

1. أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، أبو محمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني (بعد 430 هـ)، حققه وقدم له : الدكتور محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة، بيروت .
2. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمتقدمين، أبو بكر محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي (380 هـ) ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعلة الخالدي (391 هـ)، حققه وعلق عليه : الدكتور السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1958م .
3. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (356 هـ)، دار الثقافة، بيروت، ط 4 / 1398 هـ - 1978 م .
4. كتاب الأفعال، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (400 هـ)، تحقيق : دكتور حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1413 هـ - 1992 م .
5. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (521 هـ)، تحقيق : مصطفى السقا ، والدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - ط 2 / 1990م .

---

(1) ينظر : كتاب الحماسة، للشنتمري 1 / 84 - 85، وشرح ديوان الحماسة، لابن فارس 59 ظ، وشرح ديوان حماسة أبي تمام، للمعري 1 / 386، وشرح كتاب الحماسة، للبياري 70 و، وفي : ديوان الحماسة، برواية الجواليقي 169، وديوان الحماسة، النسخة التركية 38 ظ (مَرْقَش)، وفي : ديوان الحماسة، برواية ابن العفيف 1 / 307 (مَرْقَس) .

(2) ينظر : ديوان الحماسة، برواية ابن العفيف 1 / 307، وشرح كتاب الحماسة، للفارسي 2 / 301، وشرح ديوان الحماسة، للتبريزي 2 / 160 .

(3) ينظر : شرح حماسة أبي تمام، للشنتمري 1 / 142، وبلا ضبط في : الباهر في شرح الحماسة 65 ظ .

6. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن ماكولا (475هـ)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة .
7. ألقاب الشعراء من يعرف منهم بأمه، أبو جعفر محمد بن حبيب (245 هـ)، تحقيق : عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ط 1 / 1374 هـ - 1954 م، ضمن كتاب (نوادر المخطوطات) .
8. كتاب الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (356 هـ)، مطبعة السعادة، مصر، 1373 هـ - 1954م .
9. الأنباه على قبائل الرواة، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (463هـ)، حققه وقدم له ووضع فهارسه : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1 / 1405هـ - 1985م .
10. الأنساب، أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، تحقيق : الدكتور محمد إحسان النص، ط 4 / 1427 هـ - 2006 م .
11. الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (562 هـ)، حقق نصوصه وعلق عليه : جماعة من العلماء، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط 1 / 1401 هـ - 1981 م .
12. إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ق 6 هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1 / 1408 هـ - 1987 م .
13. الباهر في شرح الحماسة، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (548 هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة فيض الله بتركيا، وأدرجت ضمن مكتبة مللت، بتركيا، برقم (1642) .
14. كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (255 هـ)، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط 1 / 1410 هـ - 1990 م .
15. كتاب بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط، رواية عن محمد بن إسحق، مطبعة نخبة الأخبار، 1305 هـ .
16. كتاب بكر وتغلب ابني وائل، نسخة مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، نسخة (1)، برقم (311999) .
17. كتاب بكر وتغلب ابني وائل، نسخة مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، نسخة (2)، برقم (7495) .
18. كتاب بكر وتغلب ابني وائل، نسخة مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى الإيراني، برقم (13908) .
19. البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (255 هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة .
20. تاج العروس، محمد بن مرتضى الزبيدي (1205 هـ)، تحقيق : جماعة من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت، 1385 هـ - 1965 م وما بعدها .
21. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (571هـ)، دراسة وتحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 1 / 1419 هـ - 1998 م .
22. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب الأخباري المعروف بابن واضح (292 هـ)، دار صادر، بيروت، ط 6 / 1415 هـ - 1995 م .
23. تجريد الأغاني، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل الحموي (697 هـ)، تحقيق : الدكتور طه حسين، وإبراهيم الأبياري، مطبعة مصر، القاهرة، 1374 هـ - 1955 م .
24. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، أبو جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي (691 هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور عبد الملك بن عيضة بن رداد الثبيتي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ - 1997م .
25. تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، الشيخ داود الأنطاكي، المطبعة الأزهرية المصرية، ط 2 / 1319 هـ .

26. التشبيهات، أبو إسحق إبراهيم بن أبي عون محمد بن المنجم الأنباري (322 هـ)، تحقيق : محمد عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج، 1369 هـ - 1950 م .
27. التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب، أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري (بحدود 550 هـ)، تحقيق وتعليق وتقديم : الدكتور سعد عبد المقصود ظلام، دار المنار، القاهرة، 1990م .
28. تقريب المعاهد في شرح الشواهد، أبو البركات بدر الدين محمد ابن رضي الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي (984 هـ)، نسخة مخطوطة يحتفظ الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي بنسخة مصورة منها .
29. التكملة والذيل والصلة لما فات القاموس من اللغة، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (1205 هـ)، تحقيق : جماعة من الأساتذة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط 1 / 1411هـ - 1991م .
30. تهذيب الصحاح، أبو البقاء محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني الشافعي (656 هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، وأحمد عبد الغفور عطار، دار المعارف، القاهرة .
31. جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، حققه وضبطه وزاد في شرحه : علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
32. جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (395 هـ)، حققه وعلق عليه ووضع فهارسه : محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، ط 2 / 1408 هـ - 1988 م .
33. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (321 هـ)، حققه وقدَّم له : الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط 1 / 1987 م .
34. جمهرة النسب، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (204 هـ)، تحقيق : الدكتور علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط 1 / 1431 هـ - 2010 م .
35. جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (456 هـ)، نشر وتحقيق وتعليق : إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر، 1368 هـ - 1948م .
36. حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، مصطفى محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (1230 هـ)، ضبطه وصححه ووضع حواشيه : عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2 / 1428 هـ - 2007 م .
37. كتاب الحماسة، ترتيب : أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (476 هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور مصطفى عليان، مركز إحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط 1 / 1423 هـ .
38. الحماسة البصرية، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري (656 هـ)، تحقيق وشرح ودراسة : الدكتور عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1 / 1420 هـ - 1990 م .
39. خزانة الأدب ولب لباب العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (1093 هـ)، تحقيق : عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3 / 1409 هـ - 1989م .
40. الخيل، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي (216 هـ)، تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط 2 / 1430 هـ - 2009 م .
41. الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن أيدمر المستعصمي (710 هـ)، تحقيق : الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 / 1436 هـ - 2015 م .
42. ديوان الحارث بن عباد، جمعه وحققه : أنس عبد الهادي أبو هلال، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، ط 1 / 1429 هـ - 2008 م .
43. ديوان الحماسة، أبو تمام الطائي (231 هـ)، برواية : أبي الجود جمال الدين حاتم بن العفيف أبي القاسم خلف بن يوسف القرشي، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، منشورات المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1401 هـ - 1981 م .
44. ديوان الحماسة، أبو تمام الطائي (231 هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في تركيا، ويمتلك الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي نسخة مصورة منها .

45. ديوان الحماسة، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (231 هـ)، برواية : أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (540 هـ)، تحقيق : الدكتور عبد المنعم أحمد صالح، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980 .
46. ديوان بني بكر في الجاهلية، جمع وشرح وتوثيق ودراسة : الدكتور عبد العزيز نبوي، دار الزهراء للنشر، القاهرة، ط 1 / 1410 هـ - 1989 م .
47. ديوان جرير، شرح : أبي جعفر محمد بن حبيب (245 هـ)، تحقيق : الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر، 1971م .
48. ديوان شعر المتلمس الضبعي، رواية : أبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم (232 هـ)، وأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (209 هـ) عن أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي (216 هـ)، تحقيق : حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة، 1390 هـ - 1970م .
49. ديوان طرفة بن العبد، شرح : أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (476 هـ)، تحقيق : درية الخطيب، ولطفي الصقال، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 2 / 2000 م .
50. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي، وبحاجي خليفة (1067 هـ)، تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول، 2010 م .
51. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (487 هـ)، تحقيق : عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1354 هـ - 1936م .
52. شرح أبيات إيضاح المعاني، فخر الدين بيكباركي الخوارزمي (ق 8 هـ)، مخطوط محفوظ في مكتبة الأمة العامة، قسم / فيض الله، إستانبول، رقم (1817) .
53. شرح أبيات تلخيص المفتاح، عبد الله بن شهاب الدين نرد، مخطوط محفوظ في مكتبة مجلس الشورى الإيراني، رقم (17395) .
54. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (1093 هـ)، حققه : عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط 2 / 1407 هـ - 1988 م .
55. شرح اختيارات المفضل، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي (502 هـ)، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2 / 1407 هـ - 1987م .
56. شرح الفصيح، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (577 هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور مهدي عبيد جاسم، ط 1 / 1409 هـ - 1988 م .
57. شرح القصائد السَّبع الطُّوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري (328 هـ)، تحقيق وتعليق : عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط 5 / 1993 م .
58. شرح المُفضَّليَّات، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (421 هـ)، دراسة وتحقيق : عادل بن أحمد بن سالم باناعمة، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، بإشراف : الأستاذ الدكتور عبد الله بن ناصر القرني، 1428 هـ .
59. شرح المفضليات، أبو محمد الأنباري (327 هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب القومية، القاهرة، برقم (273/ شعر تيمور) .
60. شرح المفضليات، أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (304 هـ)، كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1920م .
61. شرح حماسة أبي تمام (تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد)، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (476 هـ)، تحقيق وتعليق : الدكتور علي المفضل حمودان، دار الفكر، بيروت، ط 1 / 1413 هـ - 1992 م .
62. شرح ديوان الحماسة، أبو الحسين أحمد بن زكريا بن فارس (395 هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإيراني، برقم (7105) .
63. شرح ديوان الحماسة، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي (502 هـ)، حققه وضبط غريبه وعلق حواشيه ووضع فهارسه : محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة .

64. شرح ديوان حماسة أبي تمام، المنسوب : لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (449 هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور حسين محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1411 هـ - 1991 م .
65. شرح شواهد المغني، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911 هـ)، تحقيق : ماهر أحمد ظاهر كوجان، دار مكتبة الحياة، بيروت .
66. شرح كتاب الحماسة، أبو الحسن علي بن محمد البياري، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة تركية، ويمتلك الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي نسخة مصورة منها .
67. شرح كتاب الحماسة، أبو القاسم زيد بن علي الفارسيّ (467 هـ)، دراسة وتحقيق : الدكتور محمد عثمان علي، دار الأوزاعي، بيروت، ط 1 .
68. شرح لباب الإعراب، شمس الدين محمد بن عثمان بن محمد الزوزني (792 هـ)، حققه وعلق عليه : أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 / 1440 هـ - 2019 م .
69. شرح ما يقع فيه التَّصحيف والتحريف، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (382 هـ)، تحقيق : عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط 1 / 1383 هـ - 1963 م .
70. شعر بكر بن وائل قبل الإسلام دراسة تاريخية وفنية وجمع ما لم يجمع من شعر شعرائها، حميد آدم ثويني، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، بإشراف : الدكتور عناد غزوان إسماعيل، 1406 هـ - 1986 م .
71. شعر سعد بن مالك، جمع وشرح وتوثيق ودراسة : الدكتور عبد العزيز نبوي، دار الزهراء للنشر، القاهرة، ط 1 / 1410 هـ - 1989 م، منشور في كتاب (ديوان بني بكر في الجاهلية) .
72. شعر قبيلة بكر بن وائل في الجاهلية وصدر الإسلام، الدكتور عبد الله جبريل مقداد، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، بلا تاريخ .
73. شعر بني قيس بن ثعلبة في الجاهلية، جمع وتحقيق ودراسة : ليلى بنت محمد الدخيل، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بإشراف : الدكتورة وفاء فهمي السنديوني، 1407 هـ - 1987 م .
74. الشعر والشعراء، أبو محمد ابن قتيبة الدينوري (276هـ)، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، 1982 م .
75. شعراء النصرانية قبل الإسلام، جمعه : لويس شيخو اليسوعي، دار المشرق، بيروت، ط 3 / 1967م .
76. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري (573 هـ)، تحقيق : الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط 1 / 1420 هـ - 1999 م .
77. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (393 هـ)، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4 / 1990 م .
78. ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، اختصره : أبو عبد الله محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري، نسخة مخطوطة محفوظة في المكتبة المركزية ومركز إسناد، بجامعة طهران (قسم الإلكترونيات)، برقم (226/ مشكاة) .
79. الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني (1120 هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، إيران، 1384 هـ .
80. العباب الزاخر واللباب الفاخر، أبو الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (650 هـ)، تحقيق : فير محمد حسن المخدومي، قابل أصوله وأعاد تحقيقه : تركي بن سهو بن نزال العتيبي، دار صادر، بيروت، ط 1 / 1443 هـ - 2022 م .
81. العشرات في غريب اللغة، أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (345 هـ)، برواية : أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (370 هـ)، حققه وعلق عليه : الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر، ط 1 / 1984 م .

82. العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (328 هـ)، تحقيق : الدكتور مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 / 1404 هـ - 1983 م .
83. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (456 هـ)، حققه وفصله وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط 5 / 1401 هـ - 1981م .
84. فحولة الشعراء وهو سؤالات أبي حاتم السجستاني للأصمعي، حققه وشرحه : الدكتور أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، بور سعيد، ط 1 / 1436 هـ - 2015 م .
85. كتاب الفصوص، أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي (410 هـ)، تحقيق : الدكتور عبد الوهاب التازي سعود، مطبعة فضالة، المحمدية (المغرب)، 1413 هـ - 1993م.
86. القاموس المحيط، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (817هـ)، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 8 / 1426 هـ - 2005 م .
87. القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم ومن أول من تكلم بالعربية من الأمم، أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (463 هـ)، مطبعة السعادة، القاهرة، 1350 هـ .
88. كنز الدرر وجامع الغرر، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواه داري، تحقيق : مجموعة من الأساتذة، طبع بعدَّة مطابع بحسب الأجزاء في القاهرة وبيروت .
89. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن عز الدين علي ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الشيباني الجزري (630هـ)، مكتبة المثنى، بغداد .
90. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (711 هـ)، دار صادر، بيروت .
91. لطائف المعارف، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (429 هـ)، تحقيق : إبراهيم الأبياري، وحسن كامل الصيرفي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،
92. لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان، الملك محمد صديق خان (1307 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 / 1405 هـ - 1985 م .
93. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض أشعارهم، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (370 هـ)، تصحيح وتعليق : الدكتور ف . كرنكو، مكتبة المقدسي، القاهرة .
94. مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن زكريا بن فارس (395 هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2 / 1406 هـ - 1986 م .
95. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (458هـ)، تحقيق : الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 / 1421 هـ - 2000 م .
96. المحيط في اللغة، الصاحب إسماعيل بن عباد (385 هـ)، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، 1414 هـ - 1994 م .
97. المذاكرة في ألقاب الشعراء، تصنيف : أبي المجد أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الشيباني الإربلي المعروف بمجد الدين النشابي الكاتب (657 هـ)، تحقيق : شاكر عاشور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ط 1 / 1988 م .
98. المرقش الأكبر أخباره وشعره (القسم الأول)، الدكتور نوري حمودي القيسي، بحث منشور في : مجلة العرب، السعودية، السنة (4)، الجزء (6)، ذو الحجة / 1389 هـ - شباط (فبراير) / 1970 م .
99. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911 هـ)، تحقيق : محمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، ط3 .
100. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي (911 هـ)، المطبعة الكبرى السنية، القاهرة، 1282 هـ .
101. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، نسخة مخطوطة محفوظة في المكتبة الأزهرية، رقم (334643)، ويمتلك الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي نسخة مصورة منها .

102. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، نسخة مخطوطة محفوظة في المكتبة الأزهرية، رقم (338832)، ويمتلك الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي نسخة مصورة منها .
103. المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (616 هـ)، تحقيق : ياسين محمد السواس، دار الفكر، دمشق، 1403 هـ - 1983 م .
104. المصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح، أبو الحجاج يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود التجيبي التاجلي المعروف بابن يسعون (بعد 542 هـ)، تحقيق ودراسة : الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط 1 / 1429 هـ - 2008 م .
105. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن أحمد العباسي (963 هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، 1947م .
106. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (626 هـ)، دار صادر ، ودار بيروت، بيروت، 1374 هـ - 1955 م .
107. معجم الشعراء، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (384 هـ)، تصحيح وتعليق : الدكتور ف . كرنكو، مكتبة المقدسي، القاهرة .
108. المفتاح في شرح أبيات الإيضاح، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور (669 هـ)، دراسة وتحقيق : رفيع بن غازي بن نافع السلمي، أطروحة دكتوراه في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، بإشراف : الأستاذ الدكتور محسن بن سالم العميري، 1429 هـ .
109. الممتع في صنعة الشعر، عبد الكريم النهشلي القيرواني (ق 5 هـ)، تحقيق : الدكتور محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية .
110. من اسمه عمرو من الشعراء في الجاهلية والإسلام، أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (296 هـ)، تحقيق : محسن غياض عجيل، والدكتور مصطفى عبد اللطيف جياووك، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1 / 1999 م .
111. المنازل والديار، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ الكناني الكلبي (584 هـ)، تحقيق : مصطفى حجازي، دار سعاد الصباح، القاهرة، ط 2 / 1412 هـ - 1992 م .
112. المنتخب من غريب كلام العرب، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (310 هـ)، تحقيق : الدكتور محمد بن أحمد العمري، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط 1 / 1409 هـ - 1989 م .
113. المنخل في إعراب أبيات المفصل، أبو المعالي أحمد بن محمد بن عطاء البخاري، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة تركية، ويمتلك الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي نسخة مصورة منها .
114. الموثبات في الشعر العربي قبل الإسلام، جمع ودراسة وتحقيق : محمد فتاح عبد الجباوي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، بإشراف : الأستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي، 1981 م .
115. نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني (852 هـ)، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة المخطوطات، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، برقم : (259)، ويمتلك الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي نسخة مصورة منها .
116. نزهة الألباب في الألقاب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد المشهور بابن حجر العسقلاني (852 هـ)، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط 1 / 1409 هـ - 1989 م .
117. كتاب النسب، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (224 هـ)، تحقيق ودراسة : مريم محمد خير الدرع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1 / 1410 هـ - 1989 م .
118. نسب معد واليمن الكبير، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (204 هـ)، تحقيق : الدكتور ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، 1408 هـ - 1988 م .

119. نشوة الطَّرب في تاريخ جاهلية العرب، أبو الحسن علي بن موسى بن محمد ابن سعيد الأندلسي (685 هـ)، تحقيق : الدكتور نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمَّان، 1402 هـ - 1982 م .
120. النهاية في شرح الكفاية، أبو العباس أحمد بن الحسين بن أحمد الخباز (639 هـ)، تحقيق ودراسة : الدكتور عبد الجليل محمد عبد الجليل العبادي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2009 م .
121. الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين، أبو عبد الله علاء الدين مغلطاي الحنفي (762 هـ)، تحقيق : سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 / 1426 هـ - 2005 م .
122. الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين، علاء الدين مُغْلَطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي (762 هـ)، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، 1997 م .
123.